عمرو الأَطْرَف
ابن علي بن أبي طالب عليه السلام

سيرته ومروياته

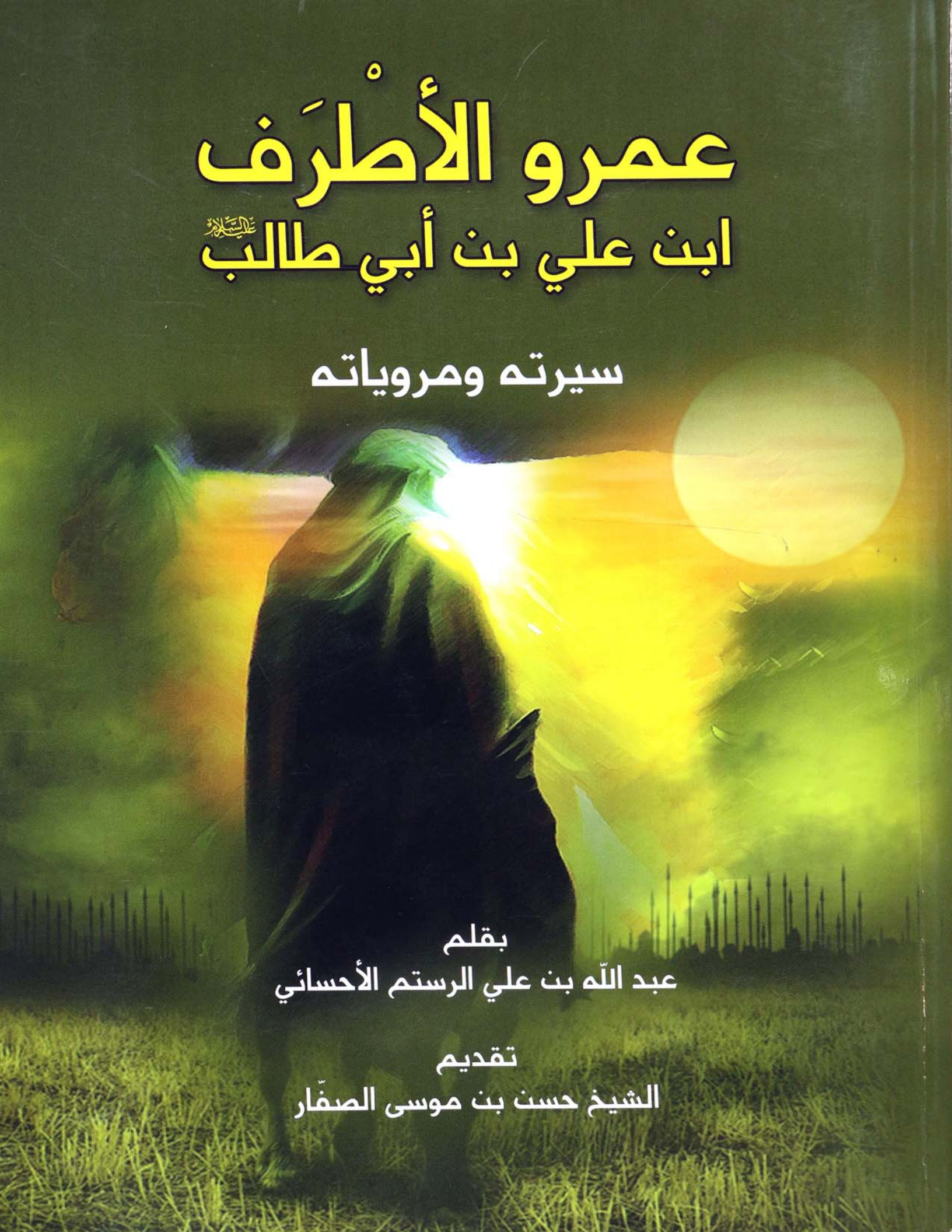

بقلم
عبد الله بن علي الرستم الأحسائي

تقديم
الشيخ حسن بن موسى الصفّار

عمرو الأطْرَف

ابن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السّلام

[سيرته ومروياته]

بقلم

عبدالله بن علي الرستم الأحسائي

تقديم

الشيخ/ حسن بن موسى الصفّار

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم فضيلة الشيخ حسن بن موسى الصفّار

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

كان إنتاج المعرفة الدينية في مجتمعاتنا حكراً على علماء الدِّين، كشريحةٍ تحترف القيامَ بوظائف الإرشاد الديني وتتفرغ له، فهم يلقون الخطب، ويؤلفون الكتب، ويمارسون التعليم، ويبثون الأحكام الشرعية، وينشرون الثقافة والمعارف الدينية.

وذلك حين كانت الأميّة سائدةً في هذه المجتمعات، وكان أفراد الناس مشغولين بتحصيل لقمةِ العيش عبر الفلاحة والأعمال الحِرَفيّة المختلفة، ولم تكن وسائل العلم والمعرفة متاحة للناس.

لكن مجتمعاتنا اليوم تعيش وضعاً مختلفاً، فقد انحسرت الأمّية والحمد لله، وانتشر التعليم، وارتقت مجاميع من أبناء المجتمع إلى مستويات التعليم العالي، كدرجة الماجستير والدكتوراه والبروفيسور، حيث كشفت إحصائية حديثة أن نسبة الأميّة من إجمالي السكان السعوديين في حدود (5.5٪) وهي قريبةٌ من معدلاتها في الدول المتقدمة التي تدور في فلك (5٪) وطبقاً للإحصائيّة فإن عدد من يحملون درجات الماجستير والدكتوراه في المملكة يزيد على ربع مليون شخص (444.254) بنسبة تقدر بنحو (2.1٪) من إجمالي السكان، بينما يبلغ إجمالي من يحملون شهادات من مختلف المراحل فضلاً عمن يجيدون القراءة

والكتابة ما نسبته (3.93٪) من إجمالي السُّكّان.

كما توفّرت وسائل تحصيل المعرفة وتدويرها بفضل التقدم التكنولوجي والتقني، حيث أفادت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية: أنَّ عددَ مستخدمي الانترنت في المملكة بنهاية النصف الأول من العام 2013م وصل إلى أكثر من (16) مليون مستخدم.

هذا التطور المعرفي الإيجابي لا بد أن ينعكس على واقع إنتاج المعرفة الدينية، بأن تتسع رقعة المؤثرين في ساحتها، فلا تكون حكراً على علماء الدين.

وعلينا أن نشجع هذا التوجه، لزيادة ومضاعفة الجهود في خدمة المعرفة الدينية، ونشر ثقافتها، وللاستفادة من الكفاءات والقدرات، وخاصة الأكاديمية في أوساط أبناء الأمة، لإثراء ساحة البحث والفكر الديني.

صحيح أن استنباط الحكم الشرعي، وإصدار الفتاوى الفقهية، يحتاج إلى تأهيلٍ خاصٍ، ببلوغ رتبة الاجتهاد، وتحصيلِ درجةِ الفقاهة، لكن ذلك لا يشمل سائر مجالات المعرفة الدينية، كالتاريخ والأخلاق والتربية والاجتماع والثقافة العامّة.

بل إنَّ بعضَ الباحثين والأكاديميين المتخصصين في هذه المجالات، قد يكونون أقدر على معالجتها، وتقديم الإنتاج المتميّز فيها، من علماء الدين المقتصرين على التخصص الفقهي والأصولي.

ومن بشائر الخير في مجتمعنا بروز نخبة من الأُدباء والمثقفين المهتمين بالمعارف الدينية، والمتصدّين للشأن الاجتماعي العام، وهم إلى جانب علماء الدين المُخْلصين الواعين، يُشكِّلون الطليعة التي تُعقد عليها الآمال لقيادة المجتمع نحو الرُقيِّ والتقدُّم.

والأخ الفاضل الأستاذ/ عبدالله بن علي الرستم الأحسائي، هو أنموذجٌ مشرقٌ من تلك النخبة المثقفة الواعية، فقد توفّر على مستوىً معرفي رفيع، من خلال المُطالعة والقراءة الجادّة، واكتسبَ خِبْرةَ البحث والتتبع في التراث والتاريخ، عبر ممارسة الكتابة والنشر، حيث نشر عدداً من المقالات والأبحاث

في مختلف المجلات المتخصصة في التاريخ والتراث، كمجلّة العَرَبِ، ومجلة الواحة، ومجلة الساحل، وغيرها من المجلات والصحف اليومية.

كما سبق له أن أصدر كتاباً قيمّاً عن (تاريخ الإمام علي السياسي)، ويسعدني أن أقدم للقراء كتابه الجديد، عن شخصية أحد أبناء أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو (عمرو الأطرف) والذي نقلتْ عنه مصادر الحديث السُنيّة والشيعية عشرات الأحاديث والروايات، واختلفت الآراء حول تقويم شخصيته، لكن ترجمته لم تحظَ باهتمامٍ كافٍ من قبل الباحثين، لاستجلاء الغموض حول بعض جوانبها.

وقد بذل المؤلف الكريم جهداً كبيراً في تتبع سيرة هذه الشخصية، وجَمْعِ شتات أخبارها، من مختلف المصادر التي بلغت مائة مصدر ومصدر، كما جمع كل ما نقلته المصادر من مروياته، حيث بلغت مائة وعشرة أحاديث في مختلف أبواب المعرفة الدينية.

حيّا الله المؤلف الفاضل باحثاً وناشطاً في خدمة المعرفة والدين، وجزاه الله خير الجزاء على جهوده في إثراء حركة الثقافة والفكر، ووفقه للمزيد من الإنتاج والعطاء من أجل تقدم المجتمع ورقيّه.

والحمد لله رب العالمين...

حسن بن موسى الصفار

6 صفر 1435هـ

10 ديسمبر2013م

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين. . . وبعد.

إن من المسائل التي حازت نصيباً وافراً في الفكر الإسلامي هي مسألة تراجم آل البيت عليهم السلام وذريّاتهم، وذلك احتراماً وتقديراً لقرابتهم من النبي الأعظم محمد بن عبدالله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم، باعتبار أن ذلك منطلق قرآني، قال تعالى: ﴿قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾[1]، فمن هذا المنطلق كتب الكثيرون من العلماء في هذا المجال، سواءً عن سيرة هؤلاء الأعاظم من حيث مكانتهم وقربهم من هذا النسب الشريف، أو من حيث علم بعضهم الذي طبّق الآفاق.

ورغم كثرة أبناء الإمام أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام الذين يناهزون ستةً وثلاثين شخصاً ما بين ذكر وأنثى مع اختلاف الروايات لدى بعض المؤرخين والنسّابين في عددهم. . فقد حظي بعض أبناء الإمام أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام بترجمةٍ واسعةٍ كالإمام الحسن والإمام الحسين والعبّاس ومحمد بن الحنفية عليهم السلام، كونهم أكبر سناً وبسبب دورهم البارز في الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية، والبعض الآخر مات صغيراً كالمحسن، ومنهم من قُتل مع الإمام الحسين عَلَيهِ السَّلام في واقعة الطف كأبناء أم البنين وغيرهم.

إلا أن اللافت للنظر أن بعض أبناء أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام لم ينل نصيبه

---

(1) الشورى: 23

من التتبع والتقصّي في كتابة تاريخه، ومنهم عمرو ابن الإمام أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام الملقّب بـ(الأطرف) والذي يعتبر من المعمّرين مقارنة بإخوانه، حيث لم نجد له اهتماماً كثيراً من بين إخوته عليهم السلام آنفي الذكر سوى ما ذكره بعض علماء الأنساب!! والحريُّ به أن يحظى هو وجميع شخصيات أبناء الأئمة عليهم السلام بتراجم واسعة خصوصاً العلماء منهم؛ لأنهم امتداد لخط آبائهم عليهم السلام في نقل تعاليم الدين الحنيف بكل معطياته، وهذا ما أثبته التاريخ وهو: أن أبناء الإمام علي عَلَيهِ السَّلام كان لهم دورٌ كبيرٌ في إرساء الكثير من المعالم الدينية والفكرية، واشتهر عنهم بأنهم رافضون لشتى أنواع الظلم، وذلك بمواقفهم السلميّة أو المسلّحة ضد الظالمين.

لماذا عمرو الأطرف؟

قد يتساءل بعضٌ لماذا البحث والكتابة في سيرة عمرو الأطرف ابن أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام ولم يكن غيره؟

أقول: إن المجال مفتوح للباحثين للكتابة في سيرة أي شخصية كانت، إلا أن هذه الشخصية تم اختيارها وذلك لما لها من دورٍ لا بأس به في الساحة، خصوصاً الجانب الروائي، والذي ركّزنا عليه في هذا البحث، إضافة إلى ذلك أنه أحد أبناء الإمام علي عَلَيهِ السَّلام المغمورين، نعم.. قد ترجم له بعض أصحاب التراجم والسِيَر، وذكروا شيئاً من سيرته، إلا أن ما تم ذكره لا يتعدى المعلومات التعريفية، كأي شخصية يترجمون لها، ولذا قمت بلملمة أوراق هذه الشخصية، والتي عانيت فيها الكثير من جمع المعلومات وفرزها وتحقيق بعض ما يتعلق بها من جانب تاريخي وروائي، ولذا كانت مصادري في ذلك كثيرة لأن بعضها أستفيد منه رواية أو معلومة واحدة.

وأرجو من ذلك كله تقديم خدمةٍ لأمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام وأحد أبنائه الذين كانت لهم بصمة في بعض مجالات الحياة، وهذا ما سيجده القارئ العزيز في السطور التالية.

وسيكون البحث على ثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

1 – محور التاريخ أو السيرة:

وسيتم فيه مناقشة القضايا التاريخية المتعلقة بشخصية عمرو الأطرف، وذلك بالتعرض إلى ولادته وشيء من سيرته ومواقفه المختلفة وتحقيق بعض المواقف المتعلقة به.

2 – محور العَقِب:

أشرت إلى أهم المصادر في هذا الباب، لأنه محورٌ واسع، أعرضت عن التفصيل فيه لقلّة اطّلاعي وتمرّسي فيه وكثرة مصادره المشتتة من هنا وهناك.

3 – محور الحديث/المرويّات:

وسيتم فيه عرض الروايات المسندة إلى عمرو الأطرف رضي الله عنه والمروية عن أبيه عَلَيهِ السَّلام أو غيره من صحابة رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم، وسأذكر السند كاملاً من المصدر، وذلك للأمانة العلميّة دون التركيز على ضعف الرواية أو قوّتها، فذاك جهدٌ آخر يبذله من له دراية بهذا العلم، ولذا قد يأتي بعدي من له نصيب في هذا العِلم ويدلي بدلوه لتعمَّ الفائدة.

وفي هذا البحث لا أدعي الكمال والشمولية فيه، بل إن النقص سيكون حليفاً له من نواحٍ شتّى، باعتبار تشعّب المصادر وقلّة من كتب في هذه الشخصية، إضافةً إلى أن بعض المسائل تحتاج إلى عرض ونقد وتحقيق، كالروايات التي سأوردها في المحور الثالث، والتي لن أتعرض لها بالتصحيح أو التضعيف، علماً أن بعض الروايات قد لا يرد في سندها عمرو الأطرف، حيث تأتي بعض الروايات على النحو التالي:

عن محمد بن عمرو عن أمير المؤمنين عليه السلام، وما شابه ذلك، حيث نلاحظ أن السند سقط منه اسم عمرو بن أمير المؤمنين، إلا أني أوردته كما هو لئلا تضيع الفائدة المرجوّة من بعض الروايات التي قد يراها العلماء ضعيفة أو مرسلة بناءً على اختلاف المناهج في تصحيح وتضعيف الروايات.

وفي الختام أشكر فضيلة الشيخ/ حسن بن موسى الصفّار، الذي منحني جزءاً من وقته لقراءة هذه السطور، وملبياً طلبي في كتابة تقديم لهذا البحث الذي أرجو أن يكون إضافة نوعيّةً في ساحة البحوث التاريخية والروائية.

وأثني بالشكر للصديق وابن العم الأستاذ/ حسن بن علي الرستم على مراجعته البحث مراجعة لغوية، وكذا مراجعته من حيث السياق والمصادر ونحو ذلك.

والله ولي التوفيق

كتبـه

عبدالله بن علي الرستم الأحسائي

1435هـ

المحور الأول: السيرة

اسمه ونسبه:

ذكر النسّابون وأصحاب السِيَر والتراجم أن اسمه عُمَر، وذكر آخرون أن اسمه عمرو[1] وهو الرأي الذي تبنيّته بناءً على بعض القرائن التي ستأتي لاحقاً، وهو ابن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف عليهم السلام.

سنة ولادته:

لم أقف على تاريخ محدد لسنة ولادته، حيث إن الذين ذكروه قالوا بأنه أصغر ولد أبيه، وهذا فيه نظر، حيث إن أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام بنى على أم البنين فاطمة بنت حزام الكلابية سنة 25هـ وولدت منه عباساً وعبدالله وجعفراً وعوناً، وكان أصغرهم جعفر[2]، ولذا كيف يكون عمرو أصغر ولد أبيه وله هذا الكم من الروايات!!.. لكن المسألة الأهم هي أن يتم البحث عن تحديد سنة بناء أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام بالصهباء والدة الأطرف.

ويستفاد من قول الرازي في الشجرة المباركة[3]: «وهو عمر الأطرف أصغر

---

(1) الفتوح، ابن أعثم الكوفي: 5/ 112 (في الهامش).

(2) إعلام الورى، الطبرسي: 211، قال الطبرسي: وقتل جعفر بن علي وله تسعة عشر سنة.

(3) الشجرة المباركة، الرازي: 189، وبهذا يؤكد العمري في المجدي 197 حيث قال: (إنه كان آخر من مات من بني علي عَلَيهِ السَّلام الذكور المعقبين).

ولد أمير المؤمنين من المُعْقِبين»، أي: أنه أصغر من أبي الفضل العباس المقتول بكربلاء، فتكون سنة ولادته بعد سنة (27 هـ)؛ لأنه روى عن أبيه الكثير من الأحاديث كما سيأتينا في فصل المرويّات، وهذه السِن تجعلنا نطمئن أنه أخذ عن أبيه.

كنيته:

قال العمري في كتابه المجدي[1]: «قال الموضح: وعمر المكنَّى أبا القاسم. وقال ابن خداع: بل يكنى أبا حفص»، ويقال[2]: أبا عبدالله.

لقبه:

لُقِّبَ عمرو ابن الإمام علي بـ«الأطرف»، لأن فضيلة انتسابه للنسب الهاشمي من طرفٍ واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، وذلك للتفريق بينه وبين عمر الأشرف ابن الإمام زين العابدين أخي زيد الشهيد لأمه رضي الله عنهما، وذلك لما ناله من فضيلة انتسابه للنسب الهاشمي من جانبين أمه وأبيه ولذا تم تلقيبه بذلك[3]، يضاف إلى ذلك أنهما كانا متعاصرين.

أمـه:

تُسمّى أم الأطرف بـ«الصهباء»، صبيّة تزوجها أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام بعد أسماء بنت عميس، والصهباء يقال لها أم حبيب بنت ربيعة من بني وائل أصابها خالد بن الوليد لما أغار على بني تغلب بناحية عين التمر[4].

---

(1) المجدي، العمري، ص197.
(2) الشجرة المباركة، الرازي، 189 (بتصرّف).
(3) معجم رجال الحديث، السيد الخوئي: 14/ 53 (بتصرف).
(4) تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزي: 77، الفصول المهمة، ابن الصباغ المالكي: 134، الأئمة الاثنا عشر، ابن طولون الدمشقي 45، تاريخ الطبري: 5/ 105 فصل (الخبر عن أزواجه أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام - وأولاده)، تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 45/ 304.

وقال ابن عنبة: الثعلبية، وهي أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة من سبي اليمامة، وقيل من سبي خالد بن الوليد من عين التمر، اشتراها أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام[1].

وقال العمري في المجدي نقلاً عن الموضّح[2]: «الصهباء بنت ربيعة الثعلبية». وقد وَهَمَ ابن حبّان في الثقات[3] حيث قال: إن أمّه أم النجوم بنت جندب بن عمرو.

أخته لأمه:

له أخت واحدة من أُمّهِ التغلبية، وهي: رقية وكانا توأمين[4]، ودُفِنَت رقية هذه بين مصر والقاهرة[5] وهي زوجة مسلم بن عقيل ولها ولدٌ اسمهُ عبدالله قُتل في كربلاءَ على يدِ عمرو بن صبيح[6]، وقيل: أسيد بن مالك الحضرمي[7].

زوجته:

تزوّج الأطرف بأكثر من واحدة، بيد أن التاريخ لم يحفظ لنا إلا اسم واحدة من زوجاته، وهي:

أسماء بنت عقيل بن أبي طالب[8] (أنجبت محمداً وعبدالله وأم موسى وأم يونس وأم حبيب).

قال ياقوت في معجم البلدان: عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة، افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد سنة 12هـ. (بتصرف).

(1) عمدة الطالب، ابن عنبة، الفصل الخامس: 361.
(2) المجدي، العمري: ص197.
(3) الثقات، ابن حبان: 5/ 145.
(4) الفصول المهمة، ابن الصباغ المالكي: 134، الإرشاد، الشيخ المفيد: 1/ 354، تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 45/ 304.
(5) كذا وردت في المصدر.
(6) مقاتل الطالبيين، الأصفهاني: 98.
(7) تاريخ الأمم والملوك، الطبري: 5/ 301 (مقتل آل البيت).
(8) تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزي: 77.

أما الزوجة الأخرى فهي أم ولد (أنجبت إسماعيل)[1].

علمه:

لا يخفى على ذي لُبٍّ أن أبناء الأئمة عليهم السلام تلقوا تعليماً عالياً، وخصوصاً من عاش في كنف إمام من الأئمة عليهم السلام، ذلك أنهم مدرسة علمية في جوانب شتّى، وقد كان عمرو الأطرف أحد تلك الوجوه البارزة من أبناء الإمام علي عَلَيهِ السَّلام، ذلك أنه عاش في كنف أربعة من الأئمة وهم: أبوه أمير المؤمنين، وأخواه الحسن والحسين، وابن أخيه زين العابدين عليهم السلام، إضافةً إلى ذلك أنهُ بلا شكٍ التقى بكثيرٍ من صحابة رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم، ولذا نال ثقةً عند المحدثين، فقد ذكر سبط ابن الجوزي أنه روى الحديث وكان فاضلاً[2]، وقالَ ابنُ عَساكِر: تابعيٌ ثقة[3].

وقال البرقاني[4]: قلتُ للدارقطني الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، فقال: كلهم ثقات.

أبناؤه:

للأطرف أبناء، ولكن بعض المصادر في ذلك مختلفة من حيث الكثرة والقلّة، ولذا سأورد ما وقع عليه بصري كما جاء في المصادر، ولعل أشهر قولٍ هو أن له من الأبناء ستة، ثلاثةَ ذكورٍ وثلاثَ إناث، وقيل أكثر وذلك حسب ما ورد في بعض الكتب، وهم:

أم حبيب: وأمها أم عبدالله بنت عقيل، تزوجها الحسن بن الحسن بن

(1) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، 1/ 41.
(2) تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزي: ص77.
(3) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 45/ 307.
(4) موسوعة أقوال الدارقطني، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، 24/ 379 (حرف العين).

علي بن أبي طالب[1].

عبدالله: وبه لُقّبَت أمّهُ به، وكذا ذكره السيد الخوئي[2].

أم موسى وأم يونس ومحمد أبو عمر: أمهم أسماء بنت عقيل بن أبي طالب[3].

إسماعيل: (أبو إبراهيم) درج وأمه أم ولد[4].

أما محمد فمنه ذرية عمرو والبقية لم يعقِبُوا[5].

وقال ابن حجر[6] عن محمد بن عمر: محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب صدوق من السادسة وروايته عن جده مرسلة مات بعد الثلاثين. وهو من أصحاب الإمام زين العابدين عَلَيهِ السَّلام إلا أنه لم يروِ عنه كما ذكر الطوسي[7]، وكذلك قال الشيخ الطوسي[8] في رجاله إنه من أصحاب الإمام الصادق عَلَيهِ السَّلام قتل سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة.

ومحمد هذا له من الذرية: عبيدالله، وعمر، وعبدالله، وأم كلثوم، وجعفر.

أما أم موسى: فقد تزوجها عمر بن علي زين العابدين، الملقّب بالأشرف،

---

(1) شرح الأخبار، القاضي النعمان المغربي: 3/ 309.
(2) معجم رجال الحديث، السيد الخوئي: [14/ 215/ 9215].
(3) المجدي، العمري: 450.
(4) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: 1/ 41.
(5) قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث [14/ 215/ 9215] في ترجمته لعيسى بن عبدالله بن عمر، مما يعني: أن هناك عقِباً لعمرو الأطرف من غير محمد. وثقه الدارقطني وغيره كما في فتح الباري لابن رجب، كتاب الصلاة 3/ 355.
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر: [2/ 117/ 6190]
(7) رجال الطوسي، الشيخ الطوسي: 101 [أصحاب الإمام علي بن الحسين عَلَيهِ السَّلام باب الميم].
(8) رجال الطوسي، الشيخ الطوسي: 279 [أصحاب الإمام الصادق عَلَيهِ السَّلام باب الميم].

ولها من الذرية علي الأكبر وإسماعيل ومحمد[1].

حفص[2]: لم تحدد المصادر اسم أمّه.

مقتله:

اختلفت الآراء حول مقتل الأطرف، فمن تلك المصادر ما يقول إنه قُتل في وقعة المذار[3]، وفيها ما يقول بأنه توفي في ينبع، وغيرها من الأقوال كما سيأتي.

فالواقدي يرى أن الذي قتله المختار هو عبيدالله بن عليّ بالمذار، وكذلك زعم أنه لا بقيّة لعبيدالله ولا لأبي بكر ابني علي عَلَيهِ السَّلام[4].

وقيل: إنه عاش خمساً وثمانين سنة[5]، وعلى قول آخر: إنه مات وعمره سبع وخمسون سنة، قال ابن خداع وجماعة يعوّل على قولها: بل كان عمره خمساً وسبعين سنة[6]. ويقول ابن حبّان في الثقاة: إنه قُتل سنة سبع وستين[7].

أما الدينوري[8] فيقول: وبلغ المختار مقتل أصحابه، فنادى في بقية من كان معه من جنوده، فقوّاهم بالأموال والسلاح، وسار بهم من الكوفة مستقبلاً لمصعب بن الزبير، فالتقوا بنهر البصريين، فاقتتلوا، فقتل من أصحاب المختار مقتلة عظيمة، وقتل محمد بن الأشعث، وقتل عمر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

---

(1) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: 1/ 66.
(2) الأمالي، ابن الشجري: 2/ 12، الشجرة المباركة، الرازي: 189.
(3) تاريخ دمشق، ابن عساكر: 52/ 132، باب: محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي. يبدو أن اسم حفص كان ضمن كناه، والذي يظهر لي أن بعضهم يُكنّى بكنية وليس له ابنٌ بمن تكنّى به، حيث إني لم أعثر على ذكرٍ لحفصٍ هذا، وقد يكون له ولدٌ اسمه حفصٌ ولم يتبيّن لي من خلال البحث.
(4) تاريخ الأمم والملوك، الطبري: 5/ 104. تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزي: 87.
(5) تاريخ الأمم والملوك، الطبري: 5/ 105. تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزي: 87.
(6) المجدي، العمري: 198.
(7) الثقاة، ابن حبان: 5/ 145.
(8) الأخبار الطوال، الدينوري: 306-307 فصل (قتل المختار).

وذلك أنه قدم من الحجاز على المختار: فقال له المختار:

هل معك كتاب محمد بن الحنفية؟

فقال عمر: لا، ما معي كتابه.

فقال له: انطلق حيثُ شئت فلا خير لك عندي.

فخرج من عنده، وسار إلى مصعب، فاستقبله في بعض الطريق، فوصله بمائة ألف درهم، وأقبل مع مصعب حتى حضر الواقعة، فقُتل فيمن قُتل من الناس.

ويقول صاحب المجدي[1]: «ووجدت في بعض الكتب أنّ عمر شهد الحرب مع المصعب بن الزبير، وكان من أصحابه، وأنه قتل وقبره بمسكن، وهذه رواية باطلة بعيدة عن الصواب، وقال لي بعض أصحابنا: إنما هذا عمر بن علي الأصغر، ولا أعلم لهذه الرواية صحة.

ومما يدلّ على بطلان ذلك ما رواه الدنداني في الناسب عن جدّه: خاصم ابن أخيه حسناً إلى بعض بني عبدالملك في ولايته في صدقات علي عَلَيهِ السَّلام وهذا يزعم أنه مات من جراح أصابه أيام مصعب، ومصعب قتل قبل أخيه عبدالله وعبدالملك حيّ، وما ولي أحدٌ من بني عبدالملك إلا بعد موت أبيه، فهذه مناقضة.

ويبدو أن الذي مات مع مصعب بن الزبير هو: أبو علي عبيدالله أمّه النهشليّة، كان مع أخواله بني تميم بالبصرة حتى حضر وقائع المختار، فأصابه جراح وهو مع مصعب، فمات وقبره بالمزار من سواد البصرة يزار إلى اليوم».

من خلال التحليل السابق فإني أؤيد كلام صاحب المجدي، وأضيف: كيف يكون عُمْرُ الأطرف فوق الثمانين وقد توفي سنة سبع وستين؟! مما يؤكد أن هناك اشتباه عند بعضهم كما أشار العمري في المجدي.

---

(1) المجدي، العمري: 198- 199 (بتصرف).

بينما يرى ابن عنبة[1] أنه توفي في ينبع، وهو أقرب للصواب، باعتبار أن في ينبع صدقات لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، فلعلّه ولي بعضها، وبقي هناك إلى آخر سنيّ حياته، ثم ليس من المعقول أن يقفَ في صفّ مصعب بن الزبير ضد المختار لأجل الموقف المذكور سَلَفاً.

كرمه:

صفة الكرم تعتبر من الصفات التي لازمت العرب بشكل عام، وبني هاشم بشكل خاص، فقد كان أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام يجود بما لديه، وقد نزلت فيه بعض الآيات التي تشير إلى ذلك، ومنها ما ذكره ابن شهراشوب في المناقب نقلاً عن النطنزي في الخصائص، حيث ذكر أن آية ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً﴾[2] نزلت في أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، ذلك أنه كان عند علي عَلَيهِ السَّلام أربعة دراهم من الفضة، فتصدّق بواحدٍ ليلاً، وبواحدٍ نهاراً وبواحدٍ سرّاً، وبواحدٍ علانية، فسمّى كل درهم مالاً[3]، وغيرها من الشواهد الكثيرة التي تشير إلى جوده بماله ونفسه في سبيل إعلاء كلمة الإسلام.

فما دام أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام بهذا المستوى من الجود والعطاء، لا شك أن هذه الصفة سيورّثها أبناءهُ لما للكرم والجود والعطاء قيمة كبيرة في تاريخ العرب والمسلمين، وخير شاهد على ذلك أن الإمام الحسن عَلَيهِ السَّلام اشتهر بكريم آل البيت، والإمام الحسين عَلَيهِ السَّلام جاد بنفسه في سبيل الدين، وكل أبناء أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام إلا من لم تسعفه الأحوال في ذلك جادوا بأموالهم وآخرون بأنفسهم مع أخيهم الحسين في واقعة دامية هي واقعة الطف من أجل إعلاء شعار (لا إله إلا الله)، لذا فلا غرو أن الأطرف هو واحداً من تلك التربية العظيمة التي تربت على كل المبادئ والقيم الإسلامية العظيمة.

---

(1) قال ابن عنبة في هامش ص362: في زمن الوليد بن عبدالملك، كذا قال الحافظ ابن حجر في (التقريب).

(2) سورة البقرة: 274.

(3) مناقب آل أبي طالب، ابن شهراشوب: 2/ 84.

لذا فقد ذكر العمري في كتابه المجدي[1]: «فوجدتُ أنا في كتاب صنّفه أبو أحمد عبدالعزيز بن أحمد الجَلودي، بفتح الجيم، وَسَمَهُ بكتاب بيوت السخاء والكرم، قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام في سفر كان له في بيوت من بني عدي، فنزل عليهم، وكانت شدّة، فجاءه شيوخ الحي فحادثوه، واعترض رجل منهم مارّاً له شارة، فقال: من هذا؟ فقالوا: سلم بن قتة[2]، وله انحراف عن بني هاشم، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن قتّة، وكان سليمان من الشيعة، فخبّره أنّه غائب، فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له الأدلّة حتى رجع سلم إلى مذهب أخيه».

وفرّق عمر في البيوت أكثر زاده ونفقته وكسوته، وأشبع جميعهم طول مقامه، فلمّا رحل عنهم بعد يوم وليلة عشبوا وخصبوا، فقالوا: هذا أبركُ الناسِ حلاً ومرتحلاً، فكانت هداياه تصل إلى سلم، فلمّا مات قال يرثيه:

صلّى الإله على قبرٍ تضمّن من ... ما كنت يا عمر الخير الذي جمعت
بل كنت أسمحهم كفاً وأكثرهم ... نسل الوصيّ علي خير من سئلا
له المكارم طيّاشاً ولا وكلا ... علماً وأبركهم حلاً ومرتحلا

سبب تسمية أمير المؤمنين ابنه باسم (عمر/عمرو):

يبدو أن هناك اختلافاً عند المحدثين والنسّابين في تسمية ابن أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام باسم (عمرو أو عمر)، ويعرف ذلك من خلال الآراء التي ذكروها في مصنّفاتهم تلك، إضافة إلى ذلك هناك بعض اللغط التاريخي حول هذه التسمية وسببها، حتى لا تكاد تجزم بأن اسمه عُمَر أو عَمْرو، وذلك من خلال قرائن عدّة.

---

(1) المجدي، العمري: ص197- 198.

(2) سالم بن رقية وكذا أخوه سليمان بن رقية، كذا قال ابن عنبة ص361 طبعة الطالقاني، علماً أن ابن عنبة ينقل من المجدي، وقد أثبت بيتين فقط هما الأول والثالث مع تغيير في الشطر الأول وهو (قد كنت أكرمهم كفاً وأكثرهم). وكذا جملة (فلما صار عنهم...) أثبتها ابن عنبة (فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا وأخصبوا).

فمن تلك الروايات التي ذكرت سبب تسميته رواية ابن عساكر، وابن أبي الدنيا[1]، وهي: «قلتُ: لعيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: كيف سمّى جدك علي عمر؟ فقال: سألتُ أبي عن ذلك، فأخبرني عن أبي عن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: ولدتُ لأبي بعدما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال له: يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام. فقال: هبه لي. فقلتُ: هو لك. قال: قد سميته عمر ونحلته غلامي مورق. قال: فله الآن ولد كثير. قال الزبير: فلقيتُ عيسى بن عبدالله فسألته فخبرني بمثل ما قال محمد بن سلام».

من خلال هذه الرواية نستنتج أن الذي سمّاه هو عمر بن الخطّاب، إلا أن هذا الرأي لا يستقيم مع معطيات الموضوع، لأسباب عدّة، منها:

أنّ بعض علماء الحديث ضعّفوا عيسى بن عبدالله بن محمد ورموه بنعوت الضعف كلها كابن حبان في الثقات[2]، والضعفاء للأصبهاني[3] وغيرهما، فهل يبقى لهذه الرواية مصداقية؟! بينما الشيخ الطوسي[4] يعدّه من مصنّفي الإمامية حيث قال: له كتاب، وأنه من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق عَلَيهِ السَّلام[5].

من جانب آخر، لو رجعنا إلى تاريخ ولادة عمرو الأطرف فإنها ستكون بعد وفاة الخليفة عمر بن الخطاب عام (25 هـ)، ذلك أن معظم النسّابين ومن ترجم لعمرو الأطرف يذكرون أنّه أصغر ولد أبيه، فكيف تكون تسميته عن طريق الخليفة عمر بن الخطّاب؟! يضاف إلى ذلك أنه ولِدَ لأمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام

(1) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 45/ 304، باب (عمر بن علي بن أبي طالب) ترجمة (5254)، ومثله باختلاف يسير في مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا ص102 بإضافة (فله ولد كثير بينبع).
(2) الثقات، ابن حبّان: 8/ 492، حيث قال: روى عنه يوسف بن راشد، في حديثه بعض المناكير.
(3) الضعفاء، الأصبهاني: 1/ 122 (باب العين).
(4) الفهرست، الشيخ الطوسي: 146.
(5) رجال الطوسي، الشيخ الطوسي، 257.

بعد وفاة عُمَر بن الخطّاب، العبّاس من أمّ البنين وإخوته الثلاثة، فالعباس ولد عام (26 هـ)[1] وتلاه أخوته الثلاثة، مما يعني أن الأطرف ولد بعد وفاة الخليفة الثاني وبعد العباس ابن أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام.

ثم أين الخادم (مورق) الذي أهداه الخليفة الثاني للأطرف؟!، حيث لا نجد له ذكراً في حياة الأطرف، بل الروايات ذكرت بأن له خادماً اسمه (مودود)، ولم تذكر بأن له خادماً غيره.

ومن ضمن تلك القرائن.. الروايات الواردة في بعض المصنّفات الحديثية، فمنهم من يذكره بأنه عُمَر وآخرون يذكرونه باسم عمرو، ولذا سنلتزم بإيراد الرواية كما هي سواءً ورد اسمه باسم عُمَر أو عمْرو، والذي أعجبُ منه أن علماء الرجال والنسّابين لم يحققوا في هذه المسألة رغم أنها محل خلاف كما ذكرنا، إلا أن يكون ذلك لنظرة أخرى كأن يكون الاختلاف لا يعني شيئاً لهم فهذا أمرٌ آخر، وإن كانت بعض كتب الأنساب أو الرجال تركّز على مثل هذه المسائل.

والذين ذكروا بأن اسمه عمرو هم: ابن داود في رجاله[2]، والقاضي المغربي في شرح الأخبار[3]، وأبو سعيد العلائي في جامع التحصيل[4]، والمزّي في تهذيب الكمال[5]، والنيسابوري في المستدرك على الصحيحين[6] وغيرهم، وهذا ما سيتبين في فصل (المرويّات) التي تذكر تارة اسم عُمَر في السند، وعمرو في أسانيد أخرى، وعلى فرض كثرة الروايات التي تقول بأن اسمه عُمَر إلا أن ذلك ليس بحجّة، لأنها لم تناقش من قبل المختصين، ولعل المحدّثين تساهلوا في النقل دون التركيز على الاسم.

---

(1) إعلام الورى، الطبرسي: 211.
(2) رجال ابن داود، 145 رقم (1128).
(3) شرح الأخبار، القاضي النعمان المغربي: 3/ 309.
(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد العلائي: 267.
(5) تهذيب الكمال، المزّي: 26/ 218.
(6) المستدرك على الصحيحين، النيسابوري: [1/ 602/ 1593]

تخلف عمرو بن علي عن أخيه الحسين في كربلاء:

ذكر بعض المؤرخين أن عَمْرَاً الأطرف تخلّف عن أخيه الإمام الحسين عَلَيهِ السَّلام في المسير إلى كربلاء، والصورة في ذلك غائبة، فلا يوجد هناك أسباب وتحليلات تتعلق بهذه القصة.

ويذكر التاريخ تخلّف عمرو عن أخيه الحسين عَلَيهِ السَّلام «فلم يسر معه إلى الكوفة، وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج، ويقال إنه لما بلغه قتل أخيه الحسين عَلَيهِ السَّلام خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره وقال: أنا الغلام الحازم ولو أخرج معهم لذهبت في المعركة وقتلت، ولا يصح رواية من روى أن عمر حضر كربلاء وكان أول من بايع عبدالله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج، وأراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، فلم يتيسر له ذلك، ومات عمر بينبع[1] وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقيل خمس وسبعين وولده جماعة كثيرة متفرقون في عدة بلاد[2]، وقيل: إنه بلغ خمساً وثمانين سنة[3].

ويرى ابن أعثم الكوفي[4] أنه قُتل في واقعة الطف مع أخيه الإمام الحسين بن علي عَلَيهِ السَّلام سنة (61هـ)، وإليك روايته التي تقول بذلك:

ولما قُتل أبو بكر بن علي واسمه عبيدالله، وكان قاتله يُسمى: زحر بن بدر النخعي، برز عمر بن علي وهو يقول:

أضربكم ولا أرى فيكم زحر يا زحر يا زحر تدان من عمر

---

(1) في هامش عمدة الطالب ص362: في زمن الوليد بن عبدالملك، كذا قال الحافظ بن حجر في (التقريب) وذهب بعض المؤرخين إلى أنه استشهد في محاربة مصعب بن الزبير مع المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان مع مصعب هو وأخوه عبيدالله فاستشهدا جميعاً والله أعلم. (عن هامش الأصل).

(2) عمدة الطالب، ابن عنبة: 362.

(3) تاريخ الأمم والملوك، الطبري: 5/ 105، فصل (الخبر عن أزواجه أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام وأولاده).

(4) الفتوح، ابن أعثم: 5/ 112- 113.

شر مكان في حريق وسعر ذاك الشقي بالنبي قد كفر
لعلّك اليوم تبوء من سقر لأنك الجاحد يا شر البشر

ثم حمل على زحر قاتل أخيه فقتله، واستقبل القوم وجعل يضرب بسيفه ضرباً منكراً وهو يقول:

خلّوا عداة الله خلوا عن عمر يضربكم بسيفه ولا يفر
خلوا عن الليث العبوس المكفهر وليس فيها كالجبان المنجحر

فلم يزل يقاتل حتى قُتل.

بينما لم يذكر أبو الفرج عمرو بن علي في المقتولين يومئذ في كتابه (مقاتل الطالبيين) باعتبار أنه تقصى المقتولين في واقعة الطف ولم يذكر ذلك، بل إنه لم يُشِر إلى حضوره فضلاً عن مقتله، وكذا الفضيل بن الزبير الأسدي[1] - من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام - لم يذكره في كتابه الموسوم بـ(تسمية من قُتل مع الحسين عليه السلام من ولده وأخوته وأهل بيته وشيعته).

إلا أن السيد ابن طاووس[2] يذهب إلى عدم حضور عمرو الأطرف في واقعة الطف، قال في اللهوف:

«وحدثني جماعة منهم من أشرتُ إليه بإسنادهم إلى عمر النسابة رضوان الله عليه فيما ذكره في آخر كتاب الشافي في النسب بإسناده إلى جده محمد بن عمر قال: سمعتُ أبي عمر بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام يحدث أخوالي آل عقيل قال: لما امتنع أخي الحسين عَلَيهِ السَّلام عن البيعة ليزيد بالمدينة دخلت عليه فوجدته خالياً، فقلتُ له: جعلتُ فداك يا أبا عبدالله: حدثني أخوك أبو محمد الحسن عن أبيه عَلَيهِما السَّلام. ثم سبقتني الدمعة، وعلا شهيقي، فضمني

(1) تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام من ولده وأخوته وأهل بيته وشيعته، الفضيل ابن الزبير الأسدي، تحقيق السيد/ محمد رضا الجلالي، مجلة تراثنا، العدد الثاني السنة الأولى 1406هـ، ص149.
(2) اللهوف في قتلى الطفوف، ابن طاووس: 19-20.

إليه، وقال: حدّثكَ أني مقتول؟ فقلت: حوشيت يابن رسول الله. فقال: سألتك بحق أبيك، بقتلي خبرك أبي؟ فقلت: نعم، فلولا تأولت وبايعت. فقال: حدثني أبي: أن رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم أخبره بقتله وقتلي وأن تربتي تكون بقرب تربته، فتظن أنك علمت ما لم أعلمه وإني لا أعطي الدنية من نفسي أبداً ولتلقين فاطمة أباها شاكية ما لقيت ذريتها من أمته ولا يدخل الجنة أحد آذاها في ذريتها».

وقد اشتبه الأمر عند بعض الباحثين[1] من حيث إن هناك عُمَران أحدهما أصغر والآخر أكبر، وسنورد الحديث على النحو التالي:

(ويرى النمازي في مستدركات علم رجال الحديث [6/ 101/ 11070] أن لأمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام ابنين باسم عمر، عمر الأصغر وأمّه الصهباء وهو من شهداء الطف، أما عمر الأكبر فعاش خمساً وثمانين سنة).

ثم يعقب الباحثان: (وعمر الأصغر الذي عناه النمازي هو عمر الأطرف ابن الصهباء وشقيق رقية وتوأمها، وقد تخلّف عن نصرة الحسين عَلَيهِ السَّلام بلا عذر معروف، وعاش سبعاً وسبعين سنة).

ولا يخفى على القارئ العزيز كم هو الوهمُ واضح في هذا الكلام، إذ كيف يتسنّى للأطرف ابن الصهباء أن يُقتل في كربلاء كما يقول النمازي، وأن يُعمّر سبعاً وسبعين عاماً كما يقول الباحثان!! وواقعة الطف كانت سنة (61هـ) مما يعني أنه ولد قبل الهجرة!! وهذا خطأٌ صريح.

ثم إن النمازي لم يذكر من تكون أمّ عمر الأكبر ليتسنى لنا التفريق بينه وبين الأصغر، علماً أن معظم الأخبار الواردة في عمرو الأطرف إنما عَنَتْ به ابن الصهباء التغلبية، وإذا كان كذلك فمن يكون الآخر؟! إضافة إلى ذلك إني لا أرى من الشيخين سوى سرد الأقوال المتعلقة بالأطرف دون الاعتماد على بيّنة وحجّةٍ تُذكر في هذا الصدد، كذلك فإن تسميته بالأطرف دلالة على أنه لا يوجد سوى عَمْرٍ واحدٍ لا أصغر ولا أكبر، وإلا لِمَ سُمّيَ بالأطرف؟! فكان الأحرى أن يُسمى

(1) مع الركب الحُسَيْني من المدينة إلى المدينة، المولاتي والطبسي: 4/ 392.

بعمر الأصغر أو الأكبر، وقد ذكرنا سَلَفاً سبب تسميته بالأطرف.

وقفة مع الرازي في كتابه (الشجرة المباركة)

يقول الرازي في كتابه (الشجرة المباركة)[1] عن عمرو الأطرف «كنيته أبو القاسم، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبدالله. كان له عقل ونبل، وكان يشبه أباه، وهو أصغر ولد أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام المعقِبين، وعقِبُهُ من رجل واحد: محمد أبو عمر.

وعقبه من أربعة رجال: عبدالله أبو محمد، وعبيدالله أبو الحسن صاحب قبر النذور، وعمر الثاني، وهو أكبر أولاده يعرف عقبه بـ«بني سلطين»، وجعفر الأكبر المعروف بـ«الأبله».

فأما أم عبيدالله وعمر الثاني، فهي خديجة بنت الإمام زين العابدين عَلَيهِ السَّلام وقيل: هي أم عبدالله أيضاً، وقيل عبدالله أمه أم ولد. وأما أم جعفر الأبله فهي مخزومية.

وفي الهامش (مات في زمن الوليد بن عبدالملك بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقيل خمس وسبعين سنة).

من خلال ما أشرنا، نجد السيد الخوئي[2] يفصل النزاع التاريخي حول حضور عمرو الأطرف واقعة الطف من عدمه، فقد ذكر في ترجمته التالي:

«عمر بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، قال ابن داود (1107) من القسم الأول: «عمر بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام (ي) (جخ)، معروف».

أقول والكلام للسيد الخوئي: إن عمر بن علي وإن كان معروفاً، إلا أنه لم ينسبه إلى رجال الشيخ غيره.

---

(1) الشجرة المباركة، الرازي: 189.

(2) معجم رجال الحديث، السيد الخوئي: 14/ 51-52 ترجمة رقم (8787).

وكيف كان فقد قال ابن شهر آشوب: إنه قتل في واقعة الطف بين يدي الحسين عَلَيهِ السَّلام. المناقب: الجزء 4، باب إمامة أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام، فصل في مقتله عَلَيهِ السَّلام، قبل ذكر المقتولين في الحملة الأولى. هذا، وقد ذكر في فصل، في المفردات والنصوص عليه، من هذا الباب: أن عمر بن علي خاصم علي بن الحسين إلى عبدالملك في صدقات النبي وأمير المؤمنين عليهما السلام، فقال يا أمير المؤمنين، أنا ابن المصدّق وهذا ابن ابن، فأنا أولى بها منه، فتمثل عبدالملك بقول أبي الحقيق:

لا تجعل الباطل حقاً ولا تلط دون الحق بالباطل

قم يا علي بن الحسين فقد وليتكها، فقاما فلما خرجا تناوله عمر وآذاه فسكت عنه ولم يرد عليه شيئاً، فلما كان بعد ذلك دخل محمد بن عمر على علي بن الحسين فسلّم عليه وأكب عليه يقبله، فقال علي: يابن عم لا تمنعني قطيعة أبيك أن أصل رحمك فقد زوجتك ابنتي خديجة ابنة علي. اهـ.

أقول: مقتضى هذا الكلام، أن عمر بن علي كان باقياً إلى زمان عبدالملك، فكيف يمكن أن يكون من شهداء الطف، واحتمال التعدد مفقود، إذ الحاصرون لأولاد أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، لم يذكروا إلا واحداً مسمىً بِعُمَر، وهذا هو الصحيح.

وذكر الشيخ المفيد في الإرشاد قصة تظلم عمر بن علي إلى عبدالملك[1] من نفسه، بعد أن رد عبدالملك صدقات النبي وأمير المؤمنين إلى علي بن الحسين، فتمثل عبدالملك بقول أبي الحقيق:

إنا إذا مالت دواعي الهوى واصطرعَ الناس بألبابهم
لا نجعل الباطل حقاً ولا نخاف أن تسفه أحلامنا
وأنصتَ السامعُ للقائلِ نقضي بحكمٍ عادلٍ فاصلِ

(1) في مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: 101، الوليد بن عبدالملك.

نـلـطُ دون الـحـق بـالـبـاطـل فـنـخـملَ الـدهـر مـع الـخـامـلِ[1]

ويؤكد ما ذكرناه أنه لم يذكر في المستشهدين في واقعة الطف عمر بن علي في شئ من الكتب المعتمد عليها.

ثم إن الصدوق قدس سره روى بأسانيده إلى عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام عدة روايات، لكن أثر الوضع عليها ظاهر، انظر العلل: الجزء2، الباب 374 إلى الباب 377».

وقفة حول ما نُسبَ للأطرف من أمور:

قال صاحب [مراقد المعارف] الشيخ حرز الدين[2]: كان عمر بن علي عَلَيهِ السَّلام محدثاً فقيهاً شجاعاً كريماً، يروى أنّه تخلّف عن المسير مع أخيه الإمام أبي عبدالله الحسين عَلَيهِ السَّلام، إلى العراق وعن واقعة الطف في كربلاء فلم ينل الظفر بالشهادة والفوز بالكرامة، وأنه رَكَنَ إلى سلطان الجور مصعب بن الزبير وبايعه، وبايع الحجّاج بن يوسف الثقفي، ونازع إمام زمانه ابن أخيه زين العابدين علي بن الحسين عَلَيهِ السَّلام في توليته صدقات أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام عند الحجّاج، فصدور مثل هذه الأمور كلّها إن صحَّ منه مما توجب الريب فيه على أقل تقدير. والذي أراه أن المؤرخين نسَبوا إليه مخالفات كثيرة ودوّنوها قصدوا بها وراء ذلك أمراً جسيماً لأنه ابن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام».

يضاف إلى ذلك أن أبناء الأئمة عليهم السلام تلقّوا تربية عظيمة من آبائهم وأن ما يُنسب إليهم من مخالفات لا تتعدى إبداء وجهة نظر فيعودوا عما عزموا عليه، ولا يمكن في تصوّري أن تؤخذ من باب المعارضة أو غير ذلك من السلوك الذي لا يليق، ورغم أن الشيخ حرز الدين غير متثبت من ذلك حيث ذكر عبارة (يُروى) إلا أن المسألة ثابتة كما ذكرها أصحاب السير والتراجم والتاريخ

(1) الإرشاد، الشيخ المفيد، باب في طرف من الأخبار لعلي بن الحسين عليهما السلام، 2/ 150.

(2) مراقد المعارف، حرز الدين: 2/ 110.

في كتبهم كما أثبتناها، غير أن التعامل مع تلك النصوص يحتاج إلى آلية تتناسب مع طبيعة الموضوع، فليس كل شئ مروي يصح نسبته، ولذا تتم مناقشته وفق الأدوات العلمية في هذا الجانب قدر المستطاع.

كذلك نَسَبَ الجاحظ في الرسالة العثمانية[1] للأطرف قوله حينما سأله رجلٌ قائلاً: خبّرني عن وصيّة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] إلى أبيك، قال: والله إن هذا الكلام ما سمعتُ به قط إلا الساعة. وعقّب الجاحظ على هذا الحديث قائلاً: (وأيضاً قد تعلمون أن الأمّة كلّها مع اختلاف أهوائها لا تعرف ما تدعون من أمر النص والوصيّة قليلاً ولا كثيراً، وإنما هي دعوى مقصورة فيكم لا يعرفها سواكم).

وقد ردَّ على هذا الكلام السيد ابن طاووس في كتابه[2] الذي وضعه من أجل هذا الغرض، إلا أن الأمر لا يقف عند الافتراء على أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، بل حتى بلغ أبناءه، وهذا الأمر يَقِفُ مَنْ يَقِفُ خلفه، وله أغراضه المختلفة لتشويه سمعة العقائد من خلال إلصاق الروايات ببعض الشخصيات.

يضاف إلى ذلك اختلاف الروايات التي تقول بأنه اختلف مع الإمام زين العابدين عَلَيهِ السَّلام في صدقات النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم وأمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، فإن بعضها تقول بأنه اختلف مع الإمام زين العابدين عَلَيهِ السَّلام وأخرى تقول بأنه اختلف مع أبناء أخيه الإمام الحسن عَلَيهِ السَّلام في استلام تلك الصدقات، وهذا بحاجة إلى تثبّت وتحقق من مؤدى تلك الروايات وإن كانت وردت في كتب أصحابنا الإمامية، ومع صحة تلك الروايات يجب معالجة الغرض من تولّي أمر تلك الصدقات، بدلاً من الإمام زين العابدين عَلَيهِ السَّلام أو أبناء أخيه الإمام الحسن عَلَيهِ السَّلام، وذلك ليتسنّى لنا الجزمُ في أمر تلك الروايات.

وكما ذكرتُ سَلَفاً فإنه مع وجود تلك المواقف فإنها لا تقدح في شخصية

---

(1) العثمانية، الجاحظ 275.

(2) بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية، ابن طاووس: 427.

الأطرف الذي يبدو لي أنه اختلاف وجهات نظر وغياب أهمية بعض المواقف من شخص إلى آخر والتي تعد حالة طبيعية في البشر، وما أكثر ذلك في تاريخ أئمتنا عليهم السلام مع أصحابهم في عدم استيعاب بعض المسائل والمواقف، فيخالف أولئك الناس الأئمة عليهم السلام ثم يعودون أو لا يرتّبون عليها أثراً كبيراً كأن تصل إلى تأجيج المواقف ونحو ذلك.

المحور الثاني: العقب

عقبه:

لعل تعقب ذرية وسلالة عمرو الأطرف من الأمور التي قد تكون صعبةً على الباحث غير المتخصص في هذا المجال، ذلك أن أبناءه تفرقوا في البلاد، كما تفرق الكثير من العَلَويين رضوان الله تعالى عليهم.

وقد تتبعتُ عقب الأطرف إلى القرن الخامس في بعض المصادر الخاصة بهذا المجال، إلا أني رأيت أن لا إضافة جديدة تُذكر في هذا الجانب من خلال تتبعي، سوى نقل ما ذكره النسّابون في كتبهم، علماً بأن من ذريّة الأطرف بعض من له ذكر في كتب الأنساب من حيث الحضور في الساحة العامة لبروز بعضهم في مجالات مختلفة من العلوم، كالطب والأنساب والفنون المختلفة، وكذلك من له شأن رفيع عند الناس، ولكن لا بأس بالإشارة إلى أهم من كَتَبَ في عقب الأطرف وهم على النحو التالي:

1- تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، محمد بن أبي جعفر العبيدلي (ت 435هـ).

2- المجدي في أنساب الطالبيين، علي بن محمد العَلَوي العُمَري (القرن الخامس)، وقد أسهب العُمري في ذكر عقب الأطرف.

3- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ابن عنبة (ت 828هـ).

وغيرهم كثير ممن كتب في هذا الباب، أسأل الله عز وجل أن يقيّض لهذه المسألة من المهتمين في علم الأنساب ويضيف شيئاً مهماً في لملمة تلك الأوراق المتعلقة بالأنساب، لأنّي في ذلك قليل البضاعة.

المحور الثالث: المرويّات

في هذا المحور، تم ترتيب الروايات التالية بناءً على التصنيفات المتّبعة في كتب الحديث، وذلك ليسهل التعامل والرجوع إلى الرواية المطلوبة وفق الموضوع المُراد، واتبعت في ذلك تصنيف الشيخ الكليني في كتابه (الكافي) وما لم أجد له تصنيفاً وضعتُ له عنواناً اجتهاداً منّي، وأفردت هذا الفصل لما للأطرف من روايات رواها عن أبيه أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام وعن بعض الصحابة، ولكثرتها أفردتُ لها فصلاً مستقلاً، ذلك أن صاحب [الذريعة] الشيخ آغا بزرك[1] ذكر أن لعمرو بن علي بن أبي طالب عليهما السلام مسنداً ألّفه الحافظ القاضي أبو بكر الجعابي السياري محمد بن عمر بن محمد بن سالم التميمي من حفاظ الحديث وأجلاء أهل العلم شيخ شيخنا أبي عبدالله المفيد ولد في صفر سنة (284هـ) وتوفي ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وهذا مما يدل على أن للأطرف روايات ربما تفوق ما سأذكره.

ولا بأس أن نشير هنا إلى بعض الأمور المتعلقة بهذا المحور، وذلك على النحو التالي:

---

(1) الذريعة، الطهراني: 21/ 27. ويبدو أن لا أثر لكتاب (مسند عمر بن علي بن أبي طالب) لا مخطوط ولا مطبوع، وذلك حسب إفادة السيد/ محمد رضا الحُسَيْني الجلالي، ولو كان مخطوطاً لاهتم به المحققون، كما اهتموا بغيره من كتب الحديث المخطوطة، وربما يتم العثور على كتاب مخطوط تحت هذا الاسم في السنوات القادمة.

طرقه في الرواية:

- عن أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، عن رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم.
- عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم.
- عن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن أم هانئ بنت أبي طالب.
- عن أبي رافع مولى عن رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم، عن رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم.
- عن الحسين بن علي عَلَيهِ السَّلام، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم.

الراوي عنهم:

- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام (ت 40هـ).
- الإمام الحسين بن علي عَلَيهِ السَّلام (ت 61هـ).
- أبو رافع مولى عن رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم (ت بعد عام 40هـ).
- أبو سعيد الخدري (ت 74هـ).

الراوون عنه:

- محمد بن عمرو (ابنه).

وثقه الدارقطني وغيره كما في فتح الباري لابن رجب، كتاب الصلاة (3/ 355).

وقال ابن حجر[1] عن محمد بن عمر: محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب صدوق من السادسة وروايته عن جده مرسلة.

- مودود (مولى عمرو بن علي).

---

(1) الإصابة، ابن حجر: [2/ 117/ 6190]

- يحيى المدني.
- أبو زرعة الحضرمي.

وثاقتـــه:

ذكر سبط ابن الجوزي أنه روى الحديث وكان فاضلاً[1]، وقالَ ابنُ عَساكِر: تابعي ثقة[2]، وقال العجلي[3]: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان[4] في الثقات، وقال ابن حجر[5]: ثقة من الثالثة.

(1) تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزي: ص77.
(2) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 45/ 307.
(3) معرفة الثقات، العجلي، رقم (1359).
(4) الثقات، ابن حبان، رقم (4291).
(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، 1/ 724.

باب العلم

1 - قالَ ابنُ عَساكِر في (تاريخ مدينة دمشق)[1]:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد ابن الطيّب بن الحارث القرشي الكوفي ببغداد أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر ابن محمد النحوي أنبأنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي أنبأنا عباد بن يعقوب الرواجني أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: نعم الرجل الفقيه إن احتيج إليه انتفع به، وإن استغني عنه أغنى نفسه.

---

(1) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 45/ 303.

باب: التوحيد

2 - قال الشيخ الصدوق في (التوحيد)[1]:

حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني أحمد بن هلال، عن أحمد بن صالح، عن عيسى بن عبدالله من ولد عمر بن علي، عن آبائه عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم قال: قال الله جل جلاله لموسى: يا موسى لو أنّ السماوات وعامريهنَّ والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفّة مالت بهنّ لا إله إلا الله.

3 - قال الشيخ الصدوق في (معاني الأخبار)[2]:

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن [علي ابن الحسين بن] علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله: التوحيد ظاهره في باطنه

---

(1) التوحيد، الشيخ الصدوق: 40-41، حديث رقم (34).
(2) معاني الأخبار، الشيخ الصدوق: 10 باب (معنى التوحيد والعدل).

وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يُرى، وباطنه موجود لا يخفى، يُطلب بكل مكان، ولم يخلُ عنه مكان طرفة عين، حاضرٌ غير محدود، وغائب غير مفقود.

باب: الحُجّة

4 - قال الشريف المرتضى في (الشافي في الإمامة)[1]:

وقد روي أن أبا بكر لما شهد لها أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام كتب بتسليم فدك إليها فاعترض عمر قضيته فخرق ما كتبه، روى إبراهيم بن محمد الثقفي[2]، عن إبراهيم بن ميمون[3]، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه عن جده عن جد أبيه علي عليهم السلام، قال: جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر وقالت: إن أبي أعطاني فدكاً وعلي يشهد لي وأم أيمن، قال: ما كنت لتقولي إلا الحق، نعم قد أعطيتك إياها، ودعا بصحيفة من أدم فكتب لها فيها فخرجت فلقيت عمر فقال: من أين جئت يا فاطمة؟ قالت: من عندي أبي بكر أخبرته أن رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله أعطاني فدك وعلي يشهد وأم أيمن فأعطانيها وكتبها لي فأخذ عمر منها الكتاب، ثم رجع إلى أبي بكر فقال: أعطيت فاطمة فدك وكتبت بها لها؟ قال: نعم، قال

---

(1) الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى: 4/ 97.

(2) قال محقق كتاب الشافي في الإمامة ص97: «إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي المتوفى سن (283هـ) صاحب كتاب «الغارات المعروف» بابن هلال الثقفي، والمظنون أن الرواية المذكورة رواها في كتاب «المعرفة» فهي بموضوعه أشبه خصوصاً وأن المرتضى من رواة كتب إبراهيم المذكور كما في الفهرست للشيخ الطوسي».

(3) قال محقق كتاب الشافي في الإمامة ص97: «هو إبراهيم بن ميمون، قال عنه الذهبي في ميزانه: من أجلاد الشيعة».

عمر: علي يجر إلى نفسه وأم أيمن امرأة، وبصق في الصحيفة ومحاها.

5 – قال الجاحظ في (العثمانية)[1]:

ولقد قال رجلٌ لعمر بن علي: خبّرني عن وصية رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلّم] إلى أبيك. قال: واللهِ إن هذا الكلام ما سمعتُ به قطُّ إلا الساعة.

6 – قال الشيخ الصدوق في (معاني الأخبار)[2]:

حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن داود اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي [بن أبي طالب] عَلَيهِ السَّلام قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم: اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي، قيل له: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنّتي.

7 – قال الأزرقي في (تاريخ مكة)[3]:

حدثني سعيد بن محمد، – رجل من قريش قال: حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عَلَيهِ السَّلام)، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب، قال: لما احترقت الكعبة في الجاهلية هدمتها قُريش لتبنيها، فكشف عن ركن من أركانها من الأساس، فإذا حجرٌ فيه مكتوب: أنا يعفر بن عبد قرا، أقرأُ على ربي السلام من رأس ثلاثة آلاف سنة.

---

(1) العثمانية، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، 275. وقد رد السيد ابن طاووس في كتابه بناء المقالة الفاطمية على الجاحظ ص 427. فصل: (الرد على الجاحظ في نفيه وجود نص).

(2) معاني الأخبار، الشيخ الصدوق: 374.

(3) أخبار مكة، الأزرقي: 1/ 137، فصل: (ما جاء في ذكر بناء قريش الكعبة في الجاهلية).

8 - قال أبو يعلى في (المسند)[1]:

حدثنا عبيدالله بن عمر حدثنا منصور بن عبدالله الثقفي، حدثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: كان شعار النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم يا كل خير!.

9 - قال عبدالله بن عدي الجرجاني في (الكامل)[2]:

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، حدثنا أبو إسماعيل حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، قال: حدثني إسحاق الفروي، قال: حدثني عيسى ابن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم أنه قال: لا تزنوا فتذهب لذةُ نسائكم من أجوافكم، وعفّوا تعف نساؤكم حتى إنَّ بني فلان زنوا فَزَنَتْ نساؤهم.

10 - قال الشيخ الكليني في (فروع الكافي)[3]:

عدةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن النوفليّ، عن عيسى بن عبدالله ابن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده قال: كانت من أيمان رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ لا وأستغفر الله.

---

(1) (مسند أبي يعلى 1/ 390/ 505، (باب: مسند علي بن أبي طالب).
(2) الكامل، ابن عدي، 5/ 244 + الموضوعات، ابن الجوزي، 3/ 106 (باختلاف يسير في طرق كل واحد منهما).
(3) فروع الكافي، الكليني: 7/ 463 (كتاب الأيمان والنذور والكفارات، باب: النذور)، وذكر في الهامش (لعل المراد أنه عَلَيهِ السَّلام يحترز عن اليمين وكان يقول مكانها: أستغفر الله آت).

باب: الجنائز

11 - قال أبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان)[1]:

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا أبو حصين، حدثنا أبو بكر الطاهر أحمد بن عيسى، حدثنا الحسين بن زيد، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: كفَّنتُ النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم في ثلاثة أثواب، ثوبين سحوليين وبرد حبرة[2].

12 - قال ابن كثير في (السيرة النبوية)[3]:

روى ابن عساكر من حديث إسحاق بن محمد الفروي، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبي جده[4] عن علي قال: لما توفي إبراهيم بن رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم بعث علي ابن أبي طالب إلى أمه مارية القبطية وهي في مشربة، فحمله عليٌ في سفط وجعله بين يديه على الفرس، ثم جاء به إلى رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله]

---

(1) تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني: (باب: أحمد بن الفرات).

(2) السحول: الثوب الأبيض من القطن.
البرد: كساء مخطط يلتحف به.
الحبرة: ثوب يماني من قطن أو كتّان مخطط.

(3) السيرة النبوية، ابن كثير: (باب: ذكر أولاده عَلَيهِ السَّلام)، البداية والنهاية، ابن كثير: 5/ 332.

(4) يبدو أن الصواب: عن أبيه عن جده [والله أعلم].

فغسله وكفنه وخرج به، وخرج الناس معه، فدفنه في الزقاق الذي يلي دار محمد ابن زيد، فدخل عليٌ في قبره حتى سوى عليه ودفنه، ثم خرج ورشَّ على قبره، وأدخل رسول الله يده في قبره، فقال: أما والله إنه لنبيٌ ابن نبي، وبكى رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت، ثم قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يغضب الرب، وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون.

13 - قال الأصفهاني في (مقاتل الطالبيين)[1]:

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن الحسن، قال: حدثنا بكر بن عبدالوهاب، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله دفن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب بالروحاء مقابل حمام أبي قطيفة.

14 - قالَ ابنُ ماجَة في (السنن)[2]:

حدثنا حرملة بن يحيى. حدثنا عبدالله بن وهب. أخبرني سعيد بن عبدالله الجهني، أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه عن أبيه، عن جده علي ابن أبي طالب، أن رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم قال: لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت.

15 - قالَ ابنُ أبي شَيْبَة في (المصنّف)[3]:

حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثني موسى قال: أخبرني محمد بن عمرو

---

(1) مقاتل الطالبيين، الأصفهاني: 29. سند منقطع لعدم ذكر اسم عمر بن علي فيه، وكذا اسم أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام.

(2) سنن ابن ماجة: [1/ 476/ 1486]. (باب ما جاء في الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار).

(3) المصنّف، ابن أبي شيبة: [8/ 375/ 291].

ابن علي عن علي بن أبي طالب (عَلَيهِ السَّلام) قال: أول من دُفن في البقيع عثمان بن مظعون ثم اتبعه إبراهيم بن محمد رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلّم.

باب: الأذان الصلاة

16 – قال أبوعبدالله العَلَوي في (الأذان بحي على خير العمل)[1]:

حدّثنا ميمون بن علي بن حميد المُقْرئ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العَلَوي، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا المغيرة ابن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه عن جده، قال: كان أبي عليٌ عَلَيهِ السَّلام إذا خرج إلى سفرٍ لا يَكِلُ الأذان إلى غيره، ولا الإقامة، وكان لا يدعُ أن يقول في أذانه: حي على خير العمل.

17 – قال أحمد بن حنبل في (المسند)[2]:

قال عبدالله بن أحمد: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، أن علياً رضي الله عنه كان يسير حتى إذا غربت الشمس وأظلم نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء على أثرها، ثم يقول: هكذا رأيتُ رسول الله يصنع.

---

(1) الأذان بحي على خير العمل، الحافظ أبو عبدالله العَلَوي، ص91 ح84.

(2) مسند أحمد بن حنبل: ج1/ 136، ويقول الشارح: أحمد محمد شاكر: وأبو أسامة هو حمّاد بن أسامة، وهو ثقة ثبتٌ مأمون، وعبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ذكره ابن حبّان في (الثقات) والحديث رواه أبو داود في (1/ 476) + كنز العمّال، المتقي الهندي، ج6 ص739 ح17644 و 17647 بلفظ مختلف.

18 – قال نجم الدين النسفي في (القند في ذكر علماء سمرقند)[1]:

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن علي بن عيسى القصار النسفي، أخبرنا الحافظ أبو تراب إسماعيل بن طاهر النسفي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحيري، قال: حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن أبي جده عن علي بن أبي طالب (عَلَيهِ السَّلام)، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: ما يزال أقوامٌ من المسلمين يصلّون أربع ركعات قبل صلاة العصر يواظبون عليها حتى يغفر لهم مغفرة.

19 – قال البيهقي في (القراءة خلف الإمام)[2]:

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أنبأنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبدالملك بن مسلمة المصري أبو مروان، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموال، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عَلَيهِ السَّلام)، قال: كل صلاة لا يقرأُ فيها بأم الكتاب فهي خداج.

20 – قال الدارقطني في (السنن)[3]:

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، حدثنا محفوظ بن نصر، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عن علي قال: كان رسول الله صلّى

---

(1) القند في ذكر علماء سمرقند، نجم الدين عمر بن محمد النسفي، تحقيق: يوسف الهادي: 1/ 10/ 23.

(2) القراءة خلف الإمام للبيهقي، ح82 (باب: سياق رواية من تابع أبا هريرة فيما رواه من قسمة الصلاة).

(3) سنن الدارقطني: [1/ 302/ 1143]، باب: (وجوب قراءة بسم الله).

اللهُ عليهِ [وآله] وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعاً.

21 – قال النيسابوري في (المستدرك على الصحيحين)[1]:

أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم قال: ثلاث يا علي لا تؤخرهن: الصلاة إذا آنت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفؤاً.

22 – قال السيّد الخوئي في (معجم رجال الحديث)[2]:

قال أبو العباس بن سعيد: حدثنا عبدالله بن أحمد بن مستورد، قال: حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي، قال: سمعتُ موسى بن عبدالله بن الحسن، يقول: سأل أبي رجل عن التشهد، فقال: هات كتاب ابن أبي رافع، فأخرجه فأملاه علينا، وقد طرق عمر بن محمد هذا الكتاب إلى أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام.

أخبرنا أبو الحسن التميمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا الحسن بن القاسم، قال: حدثنا معلى، عن عمر بن محمد بن عمر، قال: حدثنا علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي، قال: حدثني أبي، عن أبيه محمد، عن جده عمر بن علي بن أبي طالب، عن أمير المؤمنين. وذكر أبواب الكتاب.

---

(1) المستدرك على الصحيحين، النيسابوري: [2/ 176/ 2686]، السنن الكبرى: 7/ 132، مسند أحمد 1/ 105 حديث رقم (828)، كنز العمّال، المتقي الهندي: 3/ 826. الأيّم: في الأصل التي لا زوج لها، بكراً كانت أم ثيباً، مطلّقة كانت أو متوفّى عنها. يقال: تأيمت المرأة وآمَتْ إذا أقامت لا تتزوج، وكذلك الرجل.

(2) معجم رجال الحديث، السيد الخوئي: 1/ 161، كتابة الولاية، ابن عقدة الكوفي: 92 (بلفظ مختلف).

باب: الحج والعمرة

23 – قال الحارث في (بغية الباحث)[1]:

حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن موسى القطري، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده علي، أن النبي صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم ساق مائة بدنة في حجته.

24 – قال الزيلعي في (نصب الراية)[2]:

عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي أن النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم كان قارناً فطاف طوافين وسعى سعيين.

---

(1) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحارث بن أبي أسامة: 126.
(2) نصب الراية، الزيلعي: 3/ 210.

باب: الصدقة

25 – قال الميرزا النوري في (مستدرك الوسائل)[1]:

الشيخ الطوسي في أماليه: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد، عن جعفر بن عبدالله العَلَوي، عن حمزة بن عبدالله بن محمد بن عمر ابن علي عَلَيهِ السَّلام، عن عمه عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن علي ابن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله، فقال: يا رسول الله عندي دينار، فما تأمرني به؟ قال: أنفقه على أمك، قال: عندي آخر، فما تأمرني به؟ قال: أنفقه على أبيك، قال: عندي آخر، فما تأمرني به؟ قال: أنفقه على أخيك، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ ولا والله ما عندي غيره، قال: أنفقه في سبيل الله وهو أدناها جزاءً.

26 – قال الطبراني في (المعجم الأوسط)[2]:

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال: حدثنا حمزة بن أحمد بن عبدالله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني عمي عيسى بن عبدالله عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم: باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها.

---

(1) مستدرك الوسائل، الميرزا النوري: 15/ 221 + الأمالي، الطوسي: 454.

(2) المعجم الأوسط، الطبراني: 6/ 9. وقال: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد.

27 – قال ابن نما الحلّي في (ذوب النضار)[1]:

روي عن عمر بن علي عَلَيهِ السَّلام أن المختار أرسل إلى علي بن الحسين عليهما السلام عشرين ألف دينار، فقبلها وبنى منها دار عقيل بن أبي طالب ودارهم التي هدمت.

(١) ذوب النضار، ابن نما الحلّي: 66.

باب الجهاد

28 – قال الشيخ المفيد في (الأمالي)[1]:

قال: أخبرني أبو الحسن عليُّ بن بلال المهلّبيُّ قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن الحسين البغدادي قال: حدثنا الحسين بن عمر المقري، عن عليِّ بن الأزهر عن عليّ بن صالح المكّي، عن محمد بن عمر بن عليّ، عن أبيه: عن جدّه عَلَيهِ السَّلام قال: لمّا نزلت على النبيّ صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم: ﴿إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾[2] قال لي: يا عليُّ إنه قد جاء نصر الله والفتح، فإذا رأيت النّاس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبّح بحمد ربّك واستغفره إنّه كان توّابا.

يا عليُّ إن الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد المشركين معي، فقلت: يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد؟ قال: فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّي رسول الله [وهم] مخالفون لسنّتي وطاعنون في ديني. فقلت: فعلام نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون: أن لا إله إلا الله وأنّك رسول الله؟ فقال: على إحداثهم في دينهم، وفراقهم لأمري، واستحلالهم دماء عترتي.

قال: فقلتُ: يا رسول الله إنّك كنت وعدتني الشهادة، فسل الله تعالى أن

---

(1) الأمالي، الشيخ المفيد: 288-290 حديث رقم (7).
(2) سورة النصر: 1.

يعجّلها [لي] فقال: أجل، قد كنت وعدتك الشهادة، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا وأومى إلى رأسي ولحيتي ؟ فقلت: يا رسول الله أمّا إذا بيّنت لي ما بيّنت فليس بموطن صبر، [و] لكنّه موطن بُشرى وشكر، فقال: أجل، فأعدّ للخصومة، فإنّك مخاصم أمّتي. قلت: يا رسول الله أرشدني الفلج، قال: إذا رأيت قوماً قد عدلوا عن الهدى إلى الضّلال فخاصمهم، فإنّ الهدى من الله، والضّلال من الشيطان.

يا عليّ إن الهدى هو اتّباع أمر الله دون الهوى والرّأي؛ وكأنّك بقوم قد تأوّلوا القرآن، وأخذوا بالشبهات، واستحلّوا الخمر بالنّبيذ، والبخس بالزكاة، والسُّحت بالهديّة. قلت: يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك، أهم أهل ردّة أم أهل فتنة؟ قال: هم أهل فتنة، يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله العدل منّا أم من غيرنا؟ فقال: بل منّا، بنا يفتح الله، وبنا يختم، وبنا ألّف الله بين القلوب بعد الشّرك، وبنا يؤلّف الله بين القلوب بعد الفتنة، فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

29 – قال الشيخ المفيد في (الأمالي)[1]:

أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلّبي قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين البغدادي[2] قال: حدثنا الحسين بن عمر المقري، عن علي بن الأزهر عن علي بن صالح المكّي[3]، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده

---

(1) الأمالي، الشيخ المفيد: 288.

(2) هو أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي أبو العباس البزاز المعنون في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، وكنيته كما في تاريخ الخطيب «أبو العباس السمسار». (كذا في حاشية الأمالي للشيخ المفيد).

(3) رجال السند في أمالي الطوسي هكذا أيضاً وما عثرنا على الحسين بن عمر المقري ويحتمل كونه «الحسين بن عمرو العنقزي أ. الصقري» فصحف، فإن كان هو فهو مترجم في الجرح والتعديل ج3 تحت رقم 278. وأما علي بن الأزهر فهو الأهوازي الرامهرمزي صدوق معنون في الجرح والتعديل ج6 تحت رقم 959. وعلي بن =

عَلَيهِ السَّلام قال: لما نزلت على النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال لي: يا عليّ إنه قد جاء نصر الله والفتح، فإذا رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبّح بحمد ربك واستغفره إنّه كان توّابا.

30 - قال النيسابوري في (المستدرك على الصحيحين)[1]:

حدثنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ إملاء في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو علي عبدالله بن عبدالمجيد الحنفي، ثنا عبيدالله بن عبدالرحمن ابن موهب، أخبرني إسماعيل بن عون بن عبيدالله بن أبي رافع، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: لما كان يوم بدر قاتلتُ شيئاً من قتال ثم جئتُ مسرعاً لأنظر إلى رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم ما فعل، فجئتُ فأجده وهو ساجدٌ يقول: «يا حي يا قيوم» لا يزيد عليها فرجعتُ إلى القتال ثم جئتُ وهو ساجدٌ يقول ذلك، ثم ذهبتُ إلى القتال، ثم جئتُ وهو ساجدٌ يقول ذلك، فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه.

31 - قال النيسابوري في (المستدرك على الصحيحين)[2]:

حدثنا أبو عبدالله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: ضرب جعفر بن أبي طالب رجل من الروم فقطعه بنصفين فوقع إحدى نصفيه في كرم فوجد في نصفه ثلاثون أو بضعٌ وثلاثون جرحاً وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت عميس

= صالح المكي العابد مقبول معنون في التقريب، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب المكنى بأبي عبدالله أيضاً معنون في الجرح والتعديل ج8 تحت رقم 81. (كذا في حاشية الأمالي للشيخ المفيد).

(1) المستدرك، النيسابوري: [1/ 344/ 809].

(2) المستدرك، النيسابوري: [3/ 230/ 4931] (مناقب جعفر بن أبي طالب).

فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم إلى المدينة ثم هاجر إليه وهو بخيبر فقال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: لا أدري بأيّهما أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر، قال: وكان جعفر يكنى أبا عبدالله.

32 - قال أبو نعيم في (معرفة الصحابة)[1]:

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا عبد الرحمن ابن سلمة، حدثنا بشار بن قيراط، حدثنا علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: إذا جاء نصر الله والفتح أرسل النبي صلّى اللهُ عليهِ وسلم إلى علي فقال: يا علي، قد جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله، وسبحان ربي وبحمده، وأستغفره إنه كان توابا، يا علي، إنه قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة بعدي، قالوا: يا رسول الله كيف نقاتلهم وهم يقولون: قد آمنا؟ قال: على إحداثهم في دينهم، وهلك المحدثون في دين الله، قال علي: يا رسول الله، إنك كنت وعدتني الشهادة مخرجك إلى أحد، قال: أجل، فكيف صبروا إذا خضبت هذه من هذه؟ وأشار إلى اللحية ورأسه قال: يا رسول الله أما إذ بينت ما بينت، فليس ذلك بموطن صبر ولكنه موطن بشر وشكر، قال: أجل فاعتد للخصومة، فإنك مخاصم أمتي. قلت: يا رسول الله فأرشدني الفلج، قال: إذا رأيت قومك قد عدلوا الهوى على الرأي، فاعدل الرأي على الهدى، فإن الهدى من الله أمره ونهيه، والأخذ بالشبهات، يستحل الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية، والبخس بالزكاة، ويقتل البريء ليغيظ به العامة، قال: فما هم يا رسول الله إذا فعلوا ذلك، أهل فتنة أم أهل ردة؟ قال: لا، بل أهل فتنة، ولو كانوا أهل ردة لبعث الله من يستنقذهم.

---

(1) معرفة الصحابة، أبو نعيم، [14/ 110/ 4413] (من اسمه علي).

باب: فضل رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسلّم وصفته

33 – قال الأزرقي في (أخبار مكة)[1]:

حدثني محمد بن يحيى، عن الواقدي، عن محمد بن أبي حميد، عن مودود مولى عمر بن علي عن عمر بن علي قال: رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: أنا وضعتُ الركن بيدي يوم اختلفت قريش في وضعه.

34 – قال السيوطي في (تنوير الحوالك)[2]:

وروى ابن سعد عن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي أنه قال: لما وضع رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم على السرير لا يقوم عليه أحد هو إمامكم حياً وميتاً فكان يدخل الناس رسلاً رسلاً فيصلّون عليه صفاً صفاً ليس لهم إمام ويكبرون وعلي قائم بحيال رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم، يقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم إنا نشهد أن قد بلّغ ما أُنزل إليه ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله حتى أعزَّ الله دينه وتمت كلمته، اللهم فاجعلنا ممن يتبع ما أُنزل إليه وثبتنا بعده واجمع بيننا وبينه، فيقول الناس: آمين حتى صلى عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان.

---

(1) أخبار مكة، الأزرقي: 1/ 135.

(2) تنوير الحوالك على موطأ مالك، جلال الدين السيوطي، ص238–239 .

35 - قال ابن شهراشوب في (المناقب)[1]:

كتاب أبي إسحاق العدل الطبري، عن عمر بن علي عن أبيه أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام قال: دعانا رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ أنا وفاطمة والحسن والحسين، ثم نادى بالصحفة فيها طعام كهيئة السكنجبين، وكهيئة الزبيب الطائفي الكبار، فأكلنا منه فوقف سائل على الباب: فقال له رسول الله: «اخسأ»، ثم قال: «ارفع ما فضل»، فرفعه فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله لقد رأيتك اليوم صنعت شيئاً ما كنتَ تفعله سأل سائل فقلت اخسأ ورفعت فضل الطعام، ولم أرك رفعت طعاما قط، فقال صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم: «إن الطعام كان من طعام الجنة، وإن السائل كان شيطاناً».

36 - قال الشيخ الطوسي في (الأمالي)[2]:

حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثني علي بن إسحاق النحوي، قال: حدثنا عثمان بن عبدالله الشامي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة الحضرمي، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عَلَيهِ السَّلام، قال: قال لي النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله يا علي بنا يختم الله الدين كما بنا فتحه، وبنا يؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء.

37 - قال البيهقي في (دلائل النبوة)[3]:

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، قال: قيل لعلي: انعت لنا رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم، فقال:

---

(1) مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب: [2/ 284-285].
(2) الأمالي، الطوسي: 21 [المجلس الأول].
(3) دلائل النبوة، البيهقي: 1/ 136 (باب: صفة عين رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم).

كان أبيض مشرباً بياضه حمرة، قال: وكان أسود الحدقة[1]، أهدب الشفار.

38 - قال البيهقي في (دلائل النبوّة)[2]:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، قال: قيل لعلي: انعت لنا النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم، فقال: كان لا قصير ولا طويل، وهو إلى الطول أقرب. قال: وكان شثن الكف والقدم. قال: وكان في صدره مسربة[3]. قال: وكان عرقه لؤلؤا، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد.

39 - قالَ ابنُ عَساكِر في (تاريخ دمشق)[4]:

حدثني أبو القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي: أنبأنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلّم: إذا كان يوم القيامة حُملتُ على البراق، وحُملت

---

(1) المشرب: الذي يخالط لونه لونٌ آخر من حمرة أو غير ذلك.
الحدقة: سواد مستدير وسط العين.

(2) دلائل النبوة، البيهقي: [1/ 233/ 206] (باب: صفة قامة رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم).

(3) الشثن: الغليظ الخشن.
المسربة: شعر دقيق من الصدر إلى السرّة.

(4) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 10/ 459، وكذا في إحقاق الحق وإزهاق الباطل للتستري 10/ 157، نقلاً عن تاريخ دمشق 10/ 327 طبعة دهمان، وغيرها من المصادر التي ذكرها التستري في كتابه آنف الذكر، والغرض من ذلك هو أنه يشير إلى طبعات مختلفة قد يحصل فيها بعض التغيير الطفيف في الطبعات المعاصرة.

فاطمة على ناقتي العضباء، وحُمل بلال على ناقة من نوق الجنّة، وهو يقول: الله أكبر إلى آخر الأذان يسمع الخلائق.

40 - قال ابن كثير في (البداية والنهاية)[1]:

وقال محمد بن سعد الواقدي، حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه عن جده: عن علي قال: بعثني رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم إلى اليمن، فإني لأخطب يوماً على الناس وحبر من أحبار يهود واقف في يده سفر ينظر فيه، فلما رآني قال: صف لنا أبا القاسم. فقال علي: رسول الله ليس بالقصير ولا بالطويل البائن، وليس بالجعد القطط ولا بالسبط، هو رجل الشعر أسوده، ضخم الرأس، مشرباً لونه حمرة، عظيم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المسربة وهو الشعر الذي يكون من النحر إلى السرّة أهدب الأشفار مقرون الحاجبين، صلت الجبين بعيد ما بين المنكبين، إذا مشى تكفأ كأنما ينزل من صبب لم أر قبله مثله ولا بعده مثله.

قال علي: ثم سكت لي الحبر: وماذا؟ قال علي: هذا ما يحضرني. قال الحبر: في عينيه حمرة، حسن اللحية حسن الفم، تام الأذنين، يقبل جميعاً ويدبر جميعاً. فقال علي: والله هذه صفته، قال الحبر: [وشئ آخر]، قال علي: وما هو؟ قال الحبر: وفيه جناء قال علي: هو الذي قلتُ لك كأنما ينزل من صبب، قال الحبر: فإني أجد هذه الصفة في سِفْر آبائي ونجده يبعث من حرمِ الله وأمنه وموضع بيته، ثم يهاجر إلى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة الحرم الذي حرم الله، ونجد أنصاره الذين هاجر إليهم قوماً من ولد عمرو بن عامر، أهل نخلٍ وأهل الأرض قبلهم يهود، قال علي: هو هو، وهو رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم، قال الحبر: فإني أشهد أنه نبي، وأنه رسول الله إلى الناس كافة، فعلى ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أُبعث إن شاء الله.

قال: فكان يأتي عليا فيعلمه القرآن ويخبره بشرائع الإسلام، ثم خرج علي

---

(١) البداية والنهاية، ابن كثير: 6/ 19 فصل: (فرقه وجبينه وحاجبيه وعينيه).

والحبرُ من هنالك حتى مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم مصدقٌ به.

41 - قال النيسابوري في (معرفة علوم الحديث)[1]:

حدثنا أبو الحسين بن مأتي من أصل كتابه، ثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: ثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال: ما سمّانيَ الحسن والحسين يا أبتِ حتى توفي رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم، كانا يقولان لرسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] يا أبتِ يا أبتِ وكان الحسن يقول لي: يا أبا الحسن وكان الحسين يقول لي: يا أبا حسين.

42 - قال ابن شاهين في (ناسخ الحديث ومنسوخه)[2]:

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: ثنا إسماعيل بن الحارث قال: ثنا محمد بن عمر عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي كرّم الله وجهه، قال: توفي رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم يوم الاثنين حين زاغت الشمس، ودُفنَ يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس.

43 - قال الموفق الخوارزمي في (المناقب)[3]:

عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو عبدالله الصفّار، حدثنا أبو يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي بأصبهان، أخبرني يحيى بن ضريس، حدثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن

---

(1) معرفة علوم الحديث، الحاكم النيسابوري: 50.
(2) ناسخ الحديث ومنسوخه، عمر شاهين: 384 ح324.
(3) المناقب، الموفق الخوارزمي: 359/ ح371. يبدو لي أن في سنده إشكال، فأبناء عمر ابن علي لم يعقبوا سوى محمد، والذي أظنُّ أنه سقط من السند سهواً. والله العالم.

أبي طالب عَلَيهِ السَّلام عن النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ قال: أنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي ومعنا لواء الحمد وهو بيدك، تسير به أمامي تسبق به الأولين والآخرين.

44 – قال المقريزي في (إمتاع الأسماع)[1]:

وقال الواقدي: حدثني محمد بن عمر، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله تبارك وتعالى عنه قال: لما أخذنا في جهاز رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم أغلقنا الباب دون الناس جميعاً فنادت الأنصار: نحن أخواله ومكاننا من الإسلام مكاننا! ونادت قريش: نحن عصبته! فصاح أبو بكر: يا معشر المسلمين كل قوم أحق بجنازتهم من غيرهم، فننشدكم الله فإنكم إن دخلتم أخرتموهم عنه، والله لا يدخل عليه أحد إلا من دعي.

(1) إمتاع الأسماع، المقريزي: 14/ 570، فصل: (في ذكر ما سجي به رسول الله) + الطبقات الكبرى، ابن سعد، 2/ 278، (باب: ذكر غسل رسول الله)، وكذا في الطبقات الكبرى، ابن سعد، 2/ 278 [باب: ذكر غسل رسول الله].

باب: فضل أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام

45 – قال الشيخ الصدوق في (الأمالي)[1]:

حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا عمر بن عبدالله، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عَلَيهِ السَّلام، قال: حدثني سلمان الخير رضي الله عنه، فقال: يا أبا الحسن، قلما أقبلتُ أنا وأنا عند رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله إلا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة.

46 – قال النقوي في (خلاصة عبقات الأنوار)[2]:

رواية أبي بشر الدولابي، أخرج روايته لحديث الثقلين السخاوي حيث قال: وأما حديث عليٍ فهو عند إسحاق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي رضي

---

(1) الأمالي، الشيخ الصدوق: 579. سند منقطع لعدم ذكر اسم عمر بن علي فيه.
(2) خلاصة عبقات الأنوار، النقوي: 1/ 139. وذكره المتقي الهندي في كنز العمّال ج1 ص379، وقال (ابن جرير وصححه)، ينابيع المودة، القندوزي: 1/ 121 فصل: (استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير).

الله عنه أن النبي صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم، قال: تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي.

47 - قال الشريف المرتضى في (الشافي في الإمامة)[1]:

روى عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله: سألتُ ربي فيكَ خمساً فمنعني واحدة وأعطاني أربعاً، سألته أن يجمع عليكَ أمّتي فأبى، وأعطاني فيك أني أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأنتَ معي، ومعي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسوق به الأولين والآخرين، وأعطاني أنك أخي في الدنيا والآخرة، وأن بيتك مقابل بيتي في الجنة، وأعطاني أنك أولى بالمؤمنين من بعدي.

48 - قال الصفّار في (بصائر الدرجات)[2]:

حدثنا محمد بن الحسن عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة عن أبي عبدالرحمن عن سعد الإسكاف عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ: من سرّه أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي التي وعدني جنّة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال: كن فكان فليتولَّ علي بن أبي طالب

---

(1) بحار الأنوار، المجلسي: 38/ 332، الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى: 3/ 85. سند منقطع لعدم ذكر اسم عمر بن علي فيه، ثم إنه لم يعقب من أبناء عمر سوى محمد، فلعل اسم محمد سقط سهواً، ليكون السند على النحو التالي: عبدالله بن محمد بن عمر.

(2) بصائر الدرجات، الصفار: 70. [الحديث هنا عن السند كسابقه: فإنه لم يُعقِب من أبناء عمرو بن علي سوى محمد، ولا يوجد في أبناء محمد بن عمرو من اسمه علي حتى نقول أن هذا تصحيف!! بل قد يكون اسم علي قد وقع هنا سهواً؛ لأنه لم يذكر أحد من المؤرخين والمحدثين أن علياً قد روى عن أبيه عمراً، وعكسه تماماً في حق محمد بن عمرو الذي روى عن أبيه].

عَلَيهِ السَّلام والأوصياء من ذريته إنهم الأئمة من بعدي هم عترتي من لحمي ودمي رزقهم الله فضلي وعلمي وويل للمنكرين فضلهم من أمتي القاطعين صلتي والله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي.

49 - قال الصفّار في (بصائر الدرجات)[1]:

حدثنا محمد بن الحسين عمن رواه، عن محمد بن الحسين، عن محمد ابن أسلم، عن إبراهيم بن يحيى المدني عن أبيه عن عمر بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام [عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام][2] قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتولَّ علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام والأوصياء من ذريتي فإنهم لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

50 - قال الشيخ المحمودي في (كشف الرمس عن حديث رد الشمس)[3]:

قال الذهبي في مختصر الموضوعات: أخبرنا محمد بن إسماعيل الجرجاني كتابة أن أبا طاهر محمد بن علي الواعظ أخبرهم [قال:] أنبأنا محمد ابن أحمد بن متيم [منعم (خ)]، أنبأنا القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه محمد، عن أبيه

---

(1) بصائر الدرجات، الصفار: 72.

(2) هذه الزيادة بين المعقوفتين من كتاب: بصائر الدرجات، للصفار، تحقيق السيد/ محمد السيد حسين المعلم، ج1 ص121.

(3) كشف الرمس عن حديث رد الشمس، المحمودي: 147-149. وقال المحمودي في الهامش: لم أظفر بعد بكتاب مختصر الموضوعات للذهبي، ولكن الحديث رواه عن الحسكاني حرفيا ابن كثير في البداية والنهاية 7/ 84، كما رواه أيضا صنوه ابن تيمية في منهاجه ج4 ص193 ط بولاق. وقال أيضاً: هكذا نقله ابن كثير في البداية والنهاية: 6/ 81.

عبدالله، عن أبيه عمر، قال: قال الحسين بن علي [عليهما السلام]: سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول دخلت على رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم فإذا رأسه في حجر علي وقد غابت الشمس، [فانتبه النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم وقال: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله، ما صليت، كرهت أن أضع رأسك من حجري وأنت وجع. فقال رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم: يا علي، ادع (الله) أن يرد عليك الشمس.

[فقال علي: يا رسول الله، ادع أنتَ وأنا أأمن. فقال: يا رب إن علياً [كان] في طاعتك وطاعة رسولك [نبيك (خ)] فاردد عليه الشمس.

قال أبو سعيد: فوالله لقد سمعتُ للشمس صريراً كصرير البكرة حتى رجعت بيضاء نقية].

51 - قال ابن كثير في (البداية والنهاية)[1]:

وروى عن علي نفسه فقال عباد بن يعقوب: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه عن جده عن علي، قال: أهدي لرسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم طير يقال له: الحبارى فوضعت بين يديه وكان أنس بن مالك يحجبه فرفع النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم يده إلى الله ثم قال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»، قال: فجاء علي فاستأذن فقال له أنس: إن رسول الله يعني على حاجته. فرجع ثم أعاد رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم الدعاء فرجع ثم دعا الثالثة فجاء علي فأدخله، فلما رآه رسول الله قال: اللهم وإليّ. فأكل معه فلما أكل رسول الله وخرج علي قال أنس: سمعت علياً فقلتُ يا أبا الحسن استغفر لي فإن لي إليك ذنب وإن عندي بشارة، فأخبرته بما كان من النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم فحمد الله واستغفر لي ورضي عني أذهب ذنبي عنده بشارتي إياه.

---

(1) البداية والنهاية، ابن كثير: 7/ 390، فصل: (حديث الطير حديث آخر).

52 - قال ابن البطريق في (خصائص الوحي المبين)[1]:

روى الحاكم أبو عبدالله في كتابه علوم الحديث من حديث عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[2]، فدخل رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم المسجد والناس يصلّون بين قائم وراكع وساجد، وإذا سائل فقال له رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم: يا سائل أعطاك أحدٌ شيئاً؟ قال: لا، إلا هذا الراكع يعني علياً أعطاني خاتماً.

53 - قال ابن عقدة الكوفي في (فضائل أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام)[3]:

ابن عقدة، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله المحمدي من ولد علي بن محمد بن عمر بن علي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده علي (عَلَيهِ السَّلام)، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: حق عليٌ على المسلمين كحق الوالد على ولده.

54 - قال السيوطي في (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)[4]:

عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن جده، عن علي أن رسول الله، قال له: معك لواء الحمدِ وأنت تحملهُ.

---

(1) تخريج الأحاديث والآثار، الزيلعي: 1/ 409، خصائص الوحي المبين، الحافظ ابن البطريق: 75 (الفصل الأول)، تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 45/ 303.
(2) سورة المائدة: 55.
(3) فضائل أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، ابن عقدة الكوفي: 77، (الفصل الثاني عشر).
(4) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، السيوطي، 1/ 337.

55 – قال ابن كثير في (السيرة النبوية)[1]:

وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور حدثنا أبو عامر العقدي وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي حدثنا كثير بن زيد حدثنى محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بخم فذكر الحديث و فيه: من كنت مولاه فإن عليا مولاه.

56 – قال الكوفي في (مناقب أمير المؤمنين)[2]:

محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن منصور عن محمد بن راشد عن عيسى بن عبدالله (بن محمد) عن أبيه عن جده (عن أبيه) عمر بن علي: عن علي (عَلَيهِ السَّلام) قال: جاء رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم ذات ليلة يطلبني فقال: يا أم أيمن أين أخي؟ فقالت: من أخوك؟ قال: علي. قالت: أخوك وتزوجه ابنتك؟ قال: أما والله لقد زوجتها كفوا شريفاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين.

57 – قالَ ابنُ عَساكِر في (تاريخ دمشق)[3]:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا حمزة ابن يوسف أنبأنا عبدالله بن عدي أنبأنا محمد بن أحمد بن هلال أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين[4].

---

(1) السيرة النبوية، ابن كثير: 4/ 414. (أحاديث حجة الوداع).
(2) مناقب الإمام أمير المؤمنين، الكوفي: 1/ 310. + الأمالي، الطوسي: 354– 355.
(3) تاريخ دمشق، ابن عساكر: 42/ 304، (باب: علي بن أبي طالب).
(4) اليعسوب: الرأس ومثله يعسوب النحل أي رئيس النحل.

58 - قالَ ابنُ عَساكِر في (تاريخ دمشق)[1]:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن، أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبدالرحمن أبو علي الكسائي، نا عبدالله بن صالح البزار، ثنا محمد بن يحيى بفيد، ثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال لي سلمان: قلما طلعتُ على رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال: يا سلمان هذا وحزبه المفلحون.

59 - قالَ ابنُ عَساكِر في (تاريخ دمشق)[2]:

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزليه، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله، قال: لا، ولكنه خاصف النعل وفي يدِ عليٍّ نعلٌ يخصفها.

60 - قال الكوفي في (مناقب أمير المؤمنين)[3]:

محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن منصور عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبدالله (بن محمد) عن (أبيه)، عن جده عمر بن علي: عن علي قال: أنا عبدالله وأخو رسوله لا يقولها (أحد) بعدي إلا مفتري أو كذاب. قال: فقام رجل من أهل الشام فقال مثلها قال: فسلط الله عليه شيطاناً يخنقه فكان ينطح رأسه في الجدار قال: فرأيت دماغه في الجدار.

---

(1) تاريخ دمشق، ابن عساكر: 42/ 332، (باب: علي بن أبي طالب).
(2) تاريخ دمشق، ابن عساكر: 42/ 451، (باب: علي بن أبي طالب).
(3) مناقب الإمام أمير المؤمنين، الكوفي: 1/ 311-312.

61 - قال الكوفي في (مناقب أمير المؤمنين)[1]:

محمد بن منصور عن محمد بن راشد عن عيسى بن عبدالله عن أبيه عن جده عن عمر بن علي بن أبي طالب: عن علي قال: لما نزل رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله بغدير خم وثم ماء مالح مثل ماء البحر فعطش المسلمون عطشاً شديداً فدعا النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله عمر بن الخطاب فقال: خذ هذه الروايا والإبل ومن شئت من أصحابي وانطلق إلى الخرار وهو ماء كان لخزاعة وكان الناس يستعذبون الماء.

قال: فخرج [عمر] حتى إذا قلنا: قد كرب قال أبو جعفر: معنى قد كرب قال يقول قد قرب قال فرجع إلينا فقال له رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم ما ردك؟ فقال: يا رسول الله ما شايعتني نفسي على الذهاب وخشيت أن يكون ثم قريش ينتظرونا على الماء!! فقال رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم: ائتوني بعلي فما لبث أن طلع هو وخوات بن جبير الأنصاري قال فقال له: ما خلفك؟ قال: يا رسول الله اعتلت ناقة خوات فأعقبته ناقتي وكان يرجي بناقته حتى بلغنا قال: فقال له: خذ هذه الروايا والإبل ومن شئت من أصحابي ثم انطلق إلى الخرار فأتنا منه بماء قال: فخرج حتى إذا بلغ مبلغ أصحابه طلع ومعه الروايا والإبل قال: فكان بعض أصحابه يقول: كأني أنظر إليه حين احتزم على جبة له من صوف بعمامته وتقلد سيفه فما لبث أن طلع بالروايا مملوءة فقال له رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله: كيف صنعت؟ فقال: خشيت أن يكون قريش على الماء فخلفت أصحابي والروايا وسللت سيفي فلما أتيت الماء فلم أجد عنده أحدا رجعتُ إليهم فجئت بهم ففتحوا أفواه الروايا وملأت عليهم قال: فشرب رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم وشرب المسلمون وارتووا ثم دعا بدوحات يعني شجرات فقم ما تحتهن ثم صاح بالناس فاجتمعوا فقال: أيها الناس ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فأقامه فرفع يده

(1) مناقب الإمام أمير المؤمنين، الكوفي: 2/ 398-399.

بيده حتى رئي ما تحت مناكبهما يعني الإبط ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه.

62 - قال الكوفي في (مناقب أمير المؤمنين)[1]:

محمد بن منصور عن محمد بن راشد عن عيسى بن عبدالله عن أبيه عن جده عن عمر بن علي عن علي قال: إنكم ستدعون إلى شتمي فلا عليكم أن تشتموني وتدعون إلى البراءة منّي فلا تتبرؤوا [مني] فإنه من تبرأ مني فقد برأ من رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله ومن تبرأ من رسول الله لقيَ الله وهو مسودٌ وجهه.

63 - قال الكوفي في (مناقب أمير المؤمنين)[2]:

محمد بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن السري قال: حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى قال: حدثنا الحسن بن علي أخو المقتول بفخ عن أبيه عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه: عن علي قال: أخذ رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله بيدي عند موته ثم قال يا علي من بايع هذه الخمس ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه ويا علي من أحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والأمان كلما طلعت شمسٌ أو غربت.

64 - قال الشيخ الطوسي في (الأمالي)[3]:

أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسن بن إبراهيم العَلَوي النصيبي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العَلَوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن عبدالله بن محمد

---

(1) مناقب الإمام أمير المؤمنين، الكوفي: 2/ 419.
(2) مناقب الإمام أمير المؤمنين، الكوفي: 2/ 485.
(3) الأمالي، الطوسي: 447.

ابن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: لما أمر الله (تعالى) نبيه صلّى اللهُ عليهِ وآله بالهجرة وأنام علياً عَلَيهِ السَّلام في فراشه ووشحه ببرد له حضرمي، ثم خرج، فإذا وجوه قريش على بابه، فأخذ حفنة من تراب فذرّها على رؤوسهم، فلم يشعر به أحد منهم، ودخل عليّ بيتي، فلما أصبح أقبل علي وقال: أبشري يا أم هانئ، فهذا جبرئيل عَلَيهِ السَّلام يخبرني أن الله (عز وجل) قد أنجى علياً من عدوه.

قالت: وخرج رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله مع جناح الصبح إلى غار ثور، وكان فيه ثلاثاً، حتى سكن عنه الطلب، ثم أرسل إلى عليٍّ عَلَيهِ السَّلام، وأمره بأمره وأداء أمانته.

65 - قال الشيخ الطبرسي في (الاحتجاج)[1]:

وعن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن أبي رافع قال: إني لعند أبي بكر إذ طلع عليٌّ والعباس يتدافعان ويختصمان في ميراث النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله، فقال أبو بكر: يكفيكم القصير الطويل يعني بالقصير علياً وبالطويل العباس فقال العباس: أنا عم النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله ووارثه، وقد حال عليٌّ بيني وبين تركته.

فقال أبو بكر: فأين كنتَ يا عبّاس حين جمع النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله بني عبدالمطلب وأنت أحدهم فقال: «أيكم يوازرني ويكون وصيي وخليفتي في أهلي ينجز عدتي ويقضي ديني» فأحجمتم عنها إلا علي، فقال النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله أنت لذلك؟ فقال العباس: فما أقعدك في مجلسك هذا تقدمته وتأمرت عليه؟ فقال أبو بكر: اعذروني يا بني عبدالمطلب.

---

(1) الاحتجاج، الطبرسي: 1/ 114، الدرجات الرفيعة، السيد علي خان: 90. وعند السيد علي خان (أغدراً يا بني عبدالمطلب).

66 - قال ابن شهراشوب في (المناقب)[1]:

أبو نعيم في حلية الأولياء، روى عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عَلَيهِ السَّلام، والواحدي في أسباب نزول القرآن عن بريدة، وأبو القاسم بن حبيب في تفسيره عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب واللفظ له قال علي بن أبي طالب: «ضمني رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله وقال: أمرني ربي أن أدنيك ولا أقصيك وأن تسمع وتعي».

67 - قال ابن شهراشوب في (المناقب)[2]:

عمران بن الحصين، وبريدة وابن عباس، وجابر الأنصاري، وعمر بن علي قال النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله: «علي منّي وأنا منه، وهو وليُّ كل مؤمنٍ بعدي».

68 - قال النقوي في (خلاصة عبقات الأنوار)[3]:

حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا يزيد بن كثير، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي، إن النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم حضر الشجرة بخم، فخرج آخذاً بيد علي فقال: يا أيها الناس ألستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنتُ مولاه فعليٌ مولاه. إني قد تركتُ فيكم ما إن أخذتم لن تضلّوا بعدي، كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي.

---

(1) مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب: 3/ 95. (نقلاً عن أبي نعيم في حلية الأولياء، 1/ 67، باب: علي بن أبي طالب).
(2) مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب: 3/ 64.
(3) خلاصة عبقات الأنوار، النقوي: 7/ 96-97.

69 – قال ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة)[1]:

روى عبدالرحمن بن الأسود، عن أبي داود الهمداني قال: شهدتُ سعيد ابن المسيّب وأقبل عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال له سعيد: يابن أخي ما أراك تكثر غشيان مسجد رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآلهِ وسَلَّم] كما يفعل إخوتك وبنو أعمامك؟ فقال عمر: يابن المسيّب أكلما دخلتُ أجئُ فأشهدك! فقال سعيد: ما أحب أن تغضب، سمعتُ أباك علياً يقول: إن لي من الله مقاماً لهو خيرٌ لبني عبدالمطلب مما على الأرض من شئ. فقال عمر: وأنا سمعتُ والدي يقول: ما كلمةُ حكمةٍ في قلبِ منافقٍ فيخرج من الدنيا حتى يتكلم بها. فقال سعيد: يابن أخي جعلتني منافقاً! قال: ما أقول لك. ثم انصرف.

70 – قال البيهقي في (السنن الكبرى)[2]:

وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف، أنبأ بشر بن أحمد، حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال علي رضي الله عنه يوم الجمل: نمنُّ عليهم بشهادة أن لا إله إلا الله ونورث الآباء من الأبناء.

71 – قال النيسابوري في (المستدرك على الصحيحين)[3]:

حدثنا أبو عبدالله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن

---

(1) الغارات، الثقفي: 2/ 579، شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: 4/ 101. وقال ابن أبي الحديد: وكان سعيد بن المسيّب منحرفاً عنه عَلَيهِ السَّلام أي عن أمير المؤمنين وجبّهه عمر بن علي عَلَيهِ السَّلام في وجهه بكلام شديد.

(2) السنن الكبرى، البيهقي: 8/ 182.
[من الواضح أنه لا توجد عنعنة في الرواية يتصل سندها إلى أمير المؤمنين عليه السلام، ولكن المعروف في سند كثير من الروايات أن محمد بن عمرو روى الكثير من الروايات عن أبيه، فلربما سقط من الناسخ أو إيجازٌ من الراوي] والله أعلم.

(3) المستدرك، النيسابوري: [3/ 507/ 5891] (مناقب المغيرة بن شعبة).

الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال: قال علي رضي الله عنه لما ألقى المغيرة بن شعبه خاتمه في قبر النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم لا يتحدث الناس أنك نزلت في قبر النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] ولا تحدث أنت الناس أن خاتمك في قبره، فنزل عليٌّ رضي الله عنه وقد رأى موقعه فتناوله فدفعه إليه.

72 - قال القاضي النعمان المغربي في (شرح الأخبار)[1]:

الحكم بن سليمان، بإسناده، عن عبدالله بن محمد، عن عمرو بن علي ابن أبي طالب، قال: نزلت في علي عَلَيهِ السَّلام وشيعته آية من كتاب الله وهو قوله: ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية﴾[2].

73 - قال ابن حجر في (فتح الباري)[3]:

وعن الواقدي عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم في مرضه: ادعُ إليّ أخي، فدعا له علي فقال: ادنُ منّي، قال: فلم يزل مستنداً إليَّ وأنه ليكلّمني حتى نزل به وثقل في حجري فصحتُ يا عبّاس أدركني فإني هالك، فجاء العبّاس فكان جهدهما جميعاً أن أضجعاه.

74 - قال الضحّاك في (الآحاد والمثاني)[4]:

حدثنا الحسن بن علي، ثنا عاصم بن علي، ثنا الفضل بن سليمان، ثنا عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: أخبرني أبي عن جدي علي رضي

---

(1) شرح الأخبار، القاضي النعمان المغربي: 3/ 469.
(2) سورة البينة: 7.
(3) فتح الباري، ابن حجر: 8/ 107 + الطبقات الكبرى، ابن سعد، 2/ 263، [باب: ذكر من قال توفي رسول الله].
(4) الآحاد والمثاني، الضحاك: [5/ 449/ 3130]، كنز العمّال، المتقي الهندي: [5/ 458/ 13604].

الله عنه أن رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآله] وسَلَّم بلغه أن قبطياً يتحدث إلى مارية، فأرسل علياً رضي الله تعالى عنه إليه وقال له: اقتله. فأخذ علي رضي الله تعالى عنه السيف يضرب به القبطي وهو على نخلة فإذا هو حصور ليس له ذكر فجاء النبي صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم فأخبره، فقال: إنما شفاء العيّ السؤال.

75 – قال أحمد بن حنبل في (المسند)[1]:

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، ثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن علي، قال: قلتُ: يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، قال: الشاهد يرى مالا يرى الغائب.

76 – قال جمال الدين الزرندي الحنفي في (نُظم درر السمطين)[2]:

ويُروى أنّ بلقيس أهدت لسليمان عَلَيهِ السَّلام سبعة أسياف كان ذو الفقار منها، وقد جاء من رواية عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عليٍّ عَلَيهِ السَّلام أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم وقال له: إنّ صنماً باليمن معفرٌ في الحديد، فابعث إليه فأدقه وخذ الحديث، قال: فدعاني وبعثني إليه فذهبتُ إليه فدققت الصنم وأخذت الحديد فجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] فاستصوب منه سيفين فسُمّيَ أحدهما ذا الفقار، والآخر مخذماً، فتقلّد رسول الله ذا الفقار وأعطاني مخذماً ثمّ أعطاني بعد ذا الفقار فرآني وأنا أُقاتل به دونه يوم أُحد، فقال: لاسيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ.

---

(1) مسند أحمد: 1/ 83 (مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه) + الأحاديث المختارة للضياء، 1/ 366/ 690 (وفيه: محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي، قال: بعثني... الخ).

(2) نظم درر السمطين، الزرندي الحنفي، ص155 [ذكر جامع مناقبه].

قال الإمام البيهقي رحمه الله: كذا ورد في هذه الرواية أنه أمر بصنعته، وروينا بإسناد صحيح عن ابن عبّاس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم تقلّد سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى في الرؤيا يوم أحد والله أعلم.

بابُ: فضلُ آلِ البَيْتِ عليهمُ السلام

77 - قالَ ابنُ عَساكِر في (تاريخ مدينة دمشق)[1]:

أخبرنا أبو غالب البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله]: من صنع إلى أحدٍ من أهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة.

78 - قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[2]:

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، عن آبائه، عن عمر بن علي عن أبيه علي عَلَيهِ السَّلام: أن النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم، سُئل: ما البتول فإنا

---

(1) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: 45/ 303.

(2) علل الشرائع، الصدوق: 1/ 254 باب (144) [العلّة التي من أجلها سميت فاطمة عليها السلام البتول، وكذلك مريم عليها السلام].

سمعناك يا رسول الله تقول: إنَّ مريم بتول، وفاطمة بتول؟ فقال صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم: البتول التي لم تر حمرةً قط أي لم تحض فإنّ الحيض مكروهٌ في بناتِ الأنبياء.

79 - قال السيد المرعشي في (شرح إحقاق الحق)[1]:

وقال القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا، حدثنا أحمد بن العباس العسكري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي حمزة، قال: حدثني حمزة بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: لما قُبض الحسن بن علي بن أبي طالب وقف على قبره أخوه محمد بن علي فقال: يرحمك الله أبا محمد، وإن عزّت حياتك لقد هدّت وفاتك، ولنعم الروح روح تضمنهُ بدنك، ولنعم البدنُ تضمنه كفنك، وكيف لا يكون هكذا وأنت سليل الهدى وحليف أهل التُقى وخامسُ أصحاب الكساء، وغذّتك أكف الحق وربيت في حجر الإسلام ورضعتَ ثديَ الإيمان، وطِبتَ حياً ميتاً وإن كانت أنفسنا غير طيّبة لفراقك فلا نشكُّ في الخيرة لك، يرحمك الله. ثم انصرف عن قبره.

80 - قال السيد المرعشي في (شرح إحقاق الحق)[2]:

أخبرنا أبو معاذ عبدالغالب بن جعفر الضراب، قال: أنبأنا محمد بن

---

(1) شرح إحقاق الحق، السيد المرعشي: 26/ 600. نقلاً عن: تهذيب الكمال، الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي (ت742هـ)، 6/ 255، مؤسسة الرسالة بيروت.

(2) شرح إحقاق الحق، السيد المرعشي: 33/ 77. نقلاً عن: تعليقات إحياء الميت في فضائل آل البيت للسيوطي، مصطفى عبدالقادر عطا، ص49، دار الجيل بيروت. والجامع الصغير للسيوطي حديث رقم (4894). والجامع الكبير للسيوطي حديث رقم (14936) العدد الحادي والعشرون من الجزء الثاني من السنن القولية، إصدار مجمع البحوث الإسلامية.
وسند الرواية فيه نظر باعتبار أنه لم يُعقِب من أبناء عمر سوى محمد، وقد يصح السند =

إسماعيل الوراق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العَلَوي، قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي.

81 - قال القاضي النعمان في (شرح الأخبار)[1]:

علي بن هاشم، بإسناده، عن زياد بن المنذر، عن عبدالله بن عمر بن علي، عن آبائه، أنهم يقولون: أفضل نساء العالمين آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلّى اللهُ عليهِ وآله.

82 - قال العمري في (المجدي)[2]:

«فوجدتُ أنا في كتاب صنّفه أبو أحمد عبدالعزيز بن أحمد الجَلودي، بفتح الجيم، وَسَمَهُ بكتاب بيوت السخاء والكرم، قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام في سفر كان له في بيوت من بني عدي، فنزل عليهم، وكانت شدّة، فجاءه شيوخ الحي فحادثوه، واعترض رجل منهم مارّاً له شارة، فقال: من هذا؟ فقالوا: سلم بن قتة[3]، وله انحراف عن بني هاشم، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن قتة، وكان سليمان من الشيعة، فخبّره أنّه غائب، فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له الأدلّة حتى رجع سلم إلى مذهب أخيه.

= إذا كان هناك تبديل في محل اسم عبدالله ومحمد، مثل: جعفر بن عبدالله بن محمد بن عمر.

(1) شرح الأخبار، القاضي النعمان المغربي: 3/ 64.

(2) المجدي، العمري: ص197- 198.

(3) سالم بن رقية وكذا أخوه سليمان بن رقية، كذا قال ابن عنبة ص361 طبعة الطالقاني، علماً أن ابن عنبة ينقل من المجدي، وقد أثبت بيتين فقط هما الأول والثالث مع تغيير في الشطر الأول وهو (قد كنت أكرمهم كفاً وأكثرهم). وكذا جملة (فلما صار عنهم...) أثبتها ابن عنبة (فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا وأخصبوا).

وفرّق عمر في البيوت أكثر زاده ونفقته وكسوته، وأشبع جميعهم طول مقامه، فلمّا رحل عنهم بعد يومٍ وليلة عشبوا وخصبوا، فقالوا: هذا أبركُ الناسِ حلاً ومرتحلاً، فكانت هداياه تصل إلى سلم، فلمّا مات قال يرثيه:

صلّى الإله على قبرٍ تضمّن من ... ما كنت يا عمر الخير الذي جمعت
بل كنت أسمحهم كفاً وأكثرهم ... نسل الوصيّ علي خير من سئلا
له المكارم طيّاشاً ولا وكلا ... علماً وأبركهم حلاً ومرتحلا

83 - قال الطبراني في (المعجم الأوسط)[1]:

حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان قال: حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب أنه قال للنبي [صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم]: أمنّا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ فقال: بل منا، بنا يختم الله كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من الشرك، ويؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينه كما بنا ألّف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك.

قال علي: أمؤمنون أم كافرون؟ فقال: مفتون وكافر.

84 - قال النعماني في (الغيبة)[2]:

حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد ابن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله ابن محمد بن عمر بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام أنه قال: صاحب هذا الأمر من ولدي هو الذي يقال: مات، أو هلك؟ لا، بل في أي وادٍ سلك؟.

---

(1) المعجم الأوسط، الطبراني، [1/ 56/ 157]
(2) الغيبة، النعماني: 158.

85 - قال ابن شبّة في (تاريخ المدينة)[1]:

حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده قال: قال العباس رضي الله عنه: يا رسول الله، إن قريشاً تتلاقى بينها بوجوه لا تلقانا بها، فقال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: أما إن الإيمان لا يدخل أجوافهم حتى يحبوكم لي.

86 - قال الطبراني في (المعجم الكبير)[2]:

حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عن النبي صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم قال: أنا وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبّنا يوم القيامة نأكل ونشرب حتى يفرق بين العِباد، فبلغ ذلك رجلاً من الناس فسأل عنه فأخبرته فقال: كيف بالعرض والحساب فقلتُ له: كيف كان لصاحب ياسين بذلك حين أدخل الجنة من ساعته.

87 - قال ابن حجر في (الإصابة)[3]:

ومن طريق عمر بن علي قال: تزوج علي فاطمة في رجب سنة مقدمهم المدينة وبنى بها مرجعه من بدر ولها يومئذ ثمان عشرة سنة.

---

(1) تاريخ المدينة، ابن شبة: 2/ 639، فصل: (وجوب حب قريش).
(2) المعجم الكبير، الطبراني: 3/ 41.
(3) الإصابة، ابن حجر: 8/ 264.

باب: علّة المخلوقات

88 - قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[1]:

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد ابن عبدالله قال: حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام أن النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ سُئل مما خلق الله جل جلاله العقل؟ قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلى يوم القيامة، ولكل رأس وجه، ولكل آدمي رأس من رؤوس العقل، واسم ذلك الإنسان على وجه ذلك الرأس مكتوب، وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء، فإذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الإنسان نور، فيفهم الفريضة والسنّة والجيّد والردي، ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت.

---

(1) علل الشرائع، الشيخ الصدوق: 1/ 159 باب (86) [العلة التي من أجلها صار العقلُ واحداً في كثير من النّاس].

89 – قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[1]:

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العَلَوي الحُسَيْني رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام أن النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ سُئل: مما خلق الله تعالى الكلب؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: لما أهبط الله تعالى آدم وحواء إلى الأرض، أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم في الأرض، فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما، تعالوا فكلوهما، فتعادت السباع معه، وجعل إبليس يحثهم ويصيح وبعدهم بقرب المسافة، فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق، فخلق الله تعالى من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر أُنثى، فقاما حول آدم وحواء، الكلبة بجدة والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع، والسبع عدو الكلب.

90 – قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[2]:

حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى العَلَوي الحُسَيْني رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى ابن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام أنه سُئل: مما خلق الله الذر الذي يدخل كوّة البيت؟ فقال: إن موسى عَلَيهِ السَّلام لما قال: ربي أرني أنظر إليك، قال الله تعالى: إن استقر الجبل لنوري فإنك ستقوى على أن تنظر إليّ، وإن لم يستقر فلا تطيق إبصاري

---

(1) علل الشرائع، الشيخ الصدوق: 2/ 657-658 باب (250) [علّة خلق الكلب].
(2) علل الشرائع، الشيخ الصدوق: 2/ 658 باب (251) [علّة خلق الذرّ].

لضعفك، فلما تجلى الله تبارك وتعالى للجبل تقطع ثلاث قطع، فقطعةٌ ارتفعت في السماء، وقطعة غاصت تحت الأرض، وقطعة تفتت، فهذا الذر من ذلك الغبار غبار الجبل.

91 - قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[1]:

حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عَلَيهِم السَّلام، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله سُئل: كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال، وبعضها بغير أحمال؟ فقال: كلّما سبّح آدم تسبيحة صارت له في الدنيا شجرة مع حمل، وكلّما سبّحت حواء تسبيحة صارت في الدنيا شجرة بغير حمل.

92 - قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[2]:

حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العَلَوي الحُسَيْني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: مرّ أخي عيسى عَلَيهِ السَّلام بمدينة وفيها رجلٌ وامرأة يتصايحان، فقال: ما شأنكما؟

---

(1) علل الشرائع، الشيخ الصدوق: 2/ 754 باب (374) [العلّة التي من أجلها صار بعض الأشجار يُثمر وبعضها لا يثمر وبعضها له شوك].

(2) علل الشرائع، الصدوق: 1/ 658 باب (252) [علّة خلق الوجه من غير كبر].

قال: يا نبيّ الله، هذه امرأتي وليس بها بأس، صالحة، ولكنّي أحب فراقها، قال: فأخبرني على كل حالٍ ما شأنها؟

قال: هي خلقة الوجه من غير كبر، قال: يا امرأة، أتحبّين أن يعود ماء وجهك طريّاً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإياك أن تشبعي؛ لأن الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك، فعاد وجهها طريّاً.

باب: الأطعمة والأشربة

93 – قال ابن الجوزي في (الموضوعات)[1]:

أنبأنا ابن خيرون، أنبأنا ابن مسعدة، أنبأنا حمزة، حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، حدثنا حماد بن إسحاق بن إسماعيل، حدثني الفروي، حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: خير تمراتكم البرني، يخرج الداء ولا داء فيه.

94 – قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[2]:

عن أحمد بن محمد بن عيسى العَلَوي الحُسَيْني، قال: حدثنا محمد بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله: إن نبياً من أنبياء الله بعثه الله تعالى إلى قومه، فبقي فيهم أربعين سنة فلم يؤمنوا به، فكان لهم عيد في كنيسة، فأتبعهم ذلك

---

(1) الموضوعات، ابن الجوزي: 3/ 23 (باب: فضل التمر البرني).

(2) علل الشرائع، الشيخ الصدوق: 2/ 754 باب (375) [علة صفرة لون المشمش وحلاوة بعض نواها دون بعض].

النبي فقال لهم: آمنوا بالله، قالوا له: إن كنت نبياً فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا، وكانت ثيابهم صفراء، فجاء بخشبة يابسة فدعا الله تعالى عليها فاخضرّت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً، فأكلوا، فكلَّ من أكلَ ونوى أن يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلواً، ومن نوى أنه لا يسلّم خرج ما في جوف النوى من فيه مُرّاً.

95 - قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[1]:

حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العَلَوي الحُسَيْني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، أنّه سُئل: مم خلق الله الشعير؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمر آدم عَلَيهِ السَّلام أن ازرع مما اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة، فقبض آدم على قبضة، وقبضت حواء على أخرى، فقال آدم لحواء: لا تزرعي أنت، فلم تقبل أمر آدم، فكلّما زرع آدم جاء حنطة، وكلّما زرعت حواء جاء شعيراً.

96 - قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[2]:

حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العَلَوي الحُسَيْني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدّثني

---

(1) علل الشرائع، الصدوق: 2/ 755 باب (376) [علّة دود الثمار وعلة خلق الشعير وعلة خلق الذرة والجزر واللفت على صورتها].

(2) علل الشرائع، الصدوق: 2/ 755 756 باب (376) [علّة دود الثمار وعلة خلق الشعير وعلة خلق الذرة والجزر واللفت على صورتها].
لم يذكر المؤلف هذا السند الذي سقته في كلا الروايتين، بل قال: وبهذا الإسناد، أي: بإسناد رواية سابقة لهذين الحديثين، فذكرتُ السند كما هو في الرواية التي سبقت الحديثين.

عيسى بن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، أنَّ النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ سُئل: مم خلق الله تعالى الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عَلَيهِ السَّلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يموّن ضيفه، فقال في نفسه: أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجّار، فيعمل صنماً فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلّى ركعتين، فجاء ملكٌ وأخذ من ذلك الرمل والحجارة فقبضه في إزار إبراهيم عَلَيهِ السَّلام، وحمله إلى بيته كهيئة رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فَخُذِيه، ففتحوا الإزار فإذا الرمل قد صار ذرة، وإذا الحجارة الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجارة المدوّرة قد صارت لفتاً.

97 - قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[1]:

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العَلَوي، قال: حدثنا محمد بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر العَلَوي العمري رضي الله عنه، عن آبائه عن عمر بن علي، عن أبيه علي عَلَيهِ السَّلام بمدينة النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله قال: مرَّ أخي عيسى عَلَيهِ السَّلام بمدينة وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه وشكوا ما بهم من العلل، فقال: دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس شيء يخرج من الدنيا إلا بجنابة، فغسلوا بعد ذلك لحومهم، فذهبت أمراضهم.

وقال مر أخي بمدينة وإذا أهلها أسنانهم منتثرة ووجوههم منتفخة، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهكم، فتغلي الريح في الصدور، تبلغ إلى الفم، فلا يكون لها مخرج، فترد إلى أصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نمتم فافتحوا شفاهكم، صيروه لكم خلقا، ففعلوا فذهب ذلك عنهم.

---

(1) علل الشرائع، الشيخ الصدوق: 2/ 756 باب (377) [علة صفرة الوجوه وزرقة العيون وتناثر الأسنان وانتفاخ الوجوه].

98 – قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[1]:

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثنا أبو الطيب قال حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد [ابن عمر][2] بن علي بن أبي طالب عن آبائه، عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام أن النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله سُئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال، وبعضها بغير أحمال؟ فقال: كلما سبّح الله آدم تسبيحة صارت له في الدنيا شجرة مع حمل، وكلما سبّحت حواء تسبيحة صارت في الدنيا شجرة من غير حمل.

99 – قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[3]:

عن أحمد بن محمد بن عيسى العَلَوي، عن محمد بن أسباط، عن أحمد ابن محمد بن زياد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام أنه سُئل مم خلق الله الشعير؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى أمر آدم عَلَيهِ السَّلام أن ازرع مما اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم على قبضة وقبضت حواء على أخرى، فقال آدم لحوا: لا تزرعي أنت! فلم تقبل أمر آدم، فكلما زرع آدم جاء حنطة وكلما زرعت حوا جاء شعيرا.

---

(1) علل الشرائع، الشيخ الصدوق: 2/ 754، باب (374) حديث رقم (2) [العلة التي من أجلها صار بعض الأشجار يثمر وبعضها لا يثمر وبعضها له شوك].
(2) أضفت ما بين المعقوفتين لاقتضاء السياق، فهي ليست في النسخة التي لدي.
(3) علل الشرائع، الصدوق: 2/ 755 باب (376) [علة دود الثمار وعلة خلق الشعير وعلة خلق الذرة والجزر واللفت على صورتها].

100 – قال الشيخ الكليني في (فروع الكافي)[1]:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الماء سيّد الشراب في الدنيا والآخرة.

101 – قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[2]:

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العَلَوي الحسيني، قال: حدثنا محمد بن أسباط، قال: أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام أن النبي صلّى اللهُ عليهِ وآله قال: مَرَّ أخي عيسى عليه السلام بمدينةٍ وإذا في ثمارها الدود فشكوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم وليس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء وليس هكذا يجب بل ينبغي أن تصبوا الماء في أصول الشجر ثم تصبوا التراب لكيلا يقع فيه الدود فاستأنفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم.

102 – قال الدارقطني في (السنن)[3]:

حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليه [وآلهِ] وسَلَّم: كل مسكرٍ حرام، وما أسكر كثيرهُ فقليلهُ حرام.

---

(1) فروع الكافي، الكليني: 6/ 380/ 1 (كتاب الأشربة، باب: فضل الماء).
(2) علل الشرائع، الصدوق: 2/ 755 باب (376)، [علة دود الثمار وعلة خلق الشعير وعلة خلق الذرة والجزر واللفت على صورتها].
(3) سنن الدارقطني: [4/ 164/ 4583] (كتاب الأشربة وغيرها)

103 - قال المتقي الهندي في (كنز العمّال)[1]:

عن ابن أبي فديك قال: حدثني علي بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده، قال: لما قدم رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم المدينة، قال: يا معشر قريش إنكم بأقلِّ الأرض مطراً فاحرثوا فإن الحرث مبارك وأكثروا فيه من الجماجم.

(1) كنز العمّال، المتقي الهندي: [4/ 129/ 9876]، وقال ابن جرير: هذا خبر عندنا صحيح سنده إن كان عمرو بن علي هذا هو عمر بن علي بن أبي طالب، ولم يكن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فإني أظنه عمر بن علي بن الحسين، وذلك أنه روى عنه بعضه مرسلاً. ومر برقم (9359).

باب: علامات آخر الزمان

104 - قالَ ابنُ أبي شَيْبَة في (المصنّف)[1]:

حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي قال: حدثني أبي، قال: قال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مؤجل فإذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع لغلبتهم.

105 - قال الترمذي في (السنن)[2]:

حدثنا صالح بن عبدالله الترمذي، حدثنا الفرج بن فضالة أبو فضالة الشامي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو بن علي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم: إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة، حلَّ بها البلاء، فقيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته وعقَّ أمه، وبر صديقه وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم،

---

(1) المصنّف، ابن أبي شيبة: [7/ 462/ 37245] (باب: من كره الخروج في الفتنة وتعوذ).

(2) سنن الترمذي: [4/ 494/ 2210]، مسند الصحابة في الكتب التسعة «مسند عبدالله بن عباس» ح150.

وأُكرم الرجل مخافة شرّه، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء أو خسفاً أو مسخا.

باب: مواصفات المؤمنين

106 – قال الشيخ الصدوق في (علل الشرائع)[1]:

حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى العَلَوي الحُسَيْني رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر العَلَوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام أن النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ قال: علامة الصابر في ثلاث، أولها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكو من ربه تعالى، لأنه إذا كسل فقد ضيّع الحق، إذا ضجر لم يؤد الشكر، وإذا شكا من ربه عزّ وجلّ فقد عصاه.

107 – قال الشيخ الصدوق في (ثواب الأعمال)[2]:

حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن علي الأنصاري، عن عيسى بن عبدالله، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن جده قال: بلغ رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله أن قوماً من أصحابه صفروا لحاهم فقال: هذا خضاب الإسلام،

---

(1) علل الشرائع، الشيخ الصدوق: 2/ 659 باب (253).
(2) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، الشيخ الصدوق، 20 [ثواب المختضب].

إني لأحب أن أراهم، قال علي عَلَيهِ السَّلام فمررت عليهم فأخبرتهم، فأتوه فلما رآهم قال: هذا خضاب الإسلام، قال: فلما سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنوا فلما بلغ ذلك رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله قال: هذا خضاب الإيمان إني لأحب أن أراهم. قال علي عَلَيهِ السَّلام: فمررتُ عليهم فأخبرتهم فأتوه فلما رآهم قال: هذا خضاب الإيمان فلما سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتى ماتوا.

108 – قال النيسابوري في (المستدرك على الصحيحين)[1]:

حدثني علي بن حمشاد العدل، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي ابن الصقر السكري، (قالا) حدثنا إبراهيم ابن حمزة الزهري، حدثنا إبراهيم بن علي الرافعي، حدثني علي بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أن النبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم قال: عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل، وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل.

109 – قال المتقي الهندي في (كنز العمّال)[2]:

عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جدِّهِ عن علي بن أبي طالب قال: مرَّ رسول الله صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم بقبرين يعذبان فقال: إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يتنزه عن بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة.

110 – قال الشيخ الصدوق في (الأمالي)[3]:

حدثنا أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن عيسى بن عبدالله العَلَوي، عن أبيه عبدالله بن

---

(1) المستدرك، النيسابوري: [4/ 199/ 7359] (كتاب اللباس). وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(2) كنز العمّال، المتقي الهندي: [9/ 531/ 27289].
(3) الأمالي، الشيخ الصدوق: 209.

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي عَلَيهِ السَّلام، قال: سألت رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا، فربما كانت حقاً، وربما كانت باطلاً. فقال رسول الله صلّى اللهُ عليهِ وآله يا علي، ما من عبدٍ ينام إلا عُرج بروحه إلى ربِّ العالمين، فما رأى عند ربِّ العالمين فهو حق، ثم إذا أمر الله العزيز الجبّار بردِّ روحه إلى جسده فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام.

كثيرة هي الروايات على هذه الشاكلة، بأن محمد بن عمر يروي عن جده أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، ويسقط في السند اسم أبيه عمرو بن علي، ويبدو أنه سقط من الناسخ أو اعتماداً على أنهم يذكرون ذلك بناءً على أنهم يقصدون بأن السند كما هو، كما هو الحال عندما يروي أحد الأئمة المتأخرين عليهم السلام عن النبي صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم، أو عن الإمام علي عَلَيهِ السَّلام (والله العالم).

المصـــــادر

1 - القرآن الكريم.

2 - الاحتجاج، أحمد بن علي الطبرسي (القرن السادس)، منشورات الشريف الرضي - إيران، الطبعة الأولى - 1380هـ.ش.

3 - إحقاق الحق وإزهاق الباطل، السيد نور الله الحُسَيْني المرعشي التستري (ت 1019هـ)، تعليق: السيد شهاب الدين الحُسَيْني المرعشي النجفي، [د.ت] [د.ن].

4 - إعلام الورى بأعلام الهدى، الفضل بن الحسن الطبرسي (القرن السادس)، صححه وعلق عليه: علي أكبر الغفاري، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى - 1424هـ (2004م).

5 - الإصابة في تمييز الصحابة، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود + الشيخ علي محمد معوض، تقديم الدكتور: محمد المنعم البري + الدكتور: عبدالفتاح أبو سنة + الدكتور: جمعة طاهر النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى -1415هـ (1995م).

6 - الانتصار (مناظرات الشيعة في شبكات الانترنت)، العاملي، دار السيرة، بيروت، الطبعة الأولى - 1422هـ.

7 - إمتاع الأسماع بما للنبي صلّى اللهُ عليهِ [وآله] وسلم من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت845هـ)،

تحقيق: محمد عبدالحميد النميسي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - 1420هـ (1999م).

8 - الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم (ت287هـ)، تحقيق الدكتور: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الطبعة الأولى - 1411هـ (1991م).

9 - الأخبار الطوال، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت282هـ). [د.ن] [د.ت].

10 - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي (ت نحو 250هـ)، تحقيق الدكتور: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية - مصر، الطبعة الأولى - 1424هـ (2004م).

11 - الأذان بحي على خير العمل، الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن العَلَوي (ت 445هـ)، حققه ورتبه وعلّق عليه: محمد يحيى سالم عزان، مكتبة مركز بدر الدين العلمي والثقافي - صنعاء، الطبعة الأولى - 1418هـ (1997م).

12 - الأمالي، الشيخ الصدوق (ت 381هـ)، تحقيق: مؤسسة البعثة - قسم الدراسات الإسلامية - قم، الطبعة الأولى - 1417هـ.

13 - الأمالي، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت 460هـ)، تحقيق: مؤسسة البعثة، دار الثقافة - قم، الطبعة الأولى - 1414هـ.

14 - الأمالي، الشيخ المفيد (ت 413هـ)، تحقيق: حسين الأستادولي + علي أكبر الغفاري، دار المفيد - بيروت، الطبعة الثانية - 1414هـ (1993م).

15 - أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى البلاذري (القرن الثالث)، تحقيق: الشيخ/ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الأولى - 1394هـ (1974م).

16 - أهمية الحديث عند الشيعة، الشيخ آقا مجتبى العراقي، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى - 1421هـ.

17 - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر

المجلسي، مؤسسة الوفاء - بيروت، الطبعة الثانية - 1403هـ (1983م).

18 - البداية والنهاية، الحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت774هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - 1408هـ (1988م).

19 - بصائر الدرجات الكبرى، محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (ت 290هـ)، تقديم وتعليق وتصحيح العلامة الحجة: الحاج ميرزا محسن «كوجه باغي»، مؤسسة الأعلمي - طهران، 1404هـ.

20 - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت807هـ)، حققه وعلق عليه: مسعد بن عبدالحميد محمد السعدني، دار الطلائع - القاهرة. [د.ت].

21 - بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية، السيد أحمد بن طاووس (ت673هـ)، تحقيق السيد: علي العدناني الغريفي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. [د.ت].

22 - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، السيد شرف الدين الحسني الاسترابادي النجفي (القرن العاشر)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عَلَيهِ السَّلام - قم، الطبعة الأولى - 1407هـ.

23 - تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ)، مؤسسة الأعلمي - بيروت. [د.ت].

24 - تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ)، طبقاً لطبعة محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - 1429هـ (2008م).

25 - تاريخ مدينة دمشق، الحافظ علي بن الحسين الشافعي (ابن عساكر) (ت571هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى - 1417هـ (1996م).

26 - تاريخ المدينة المنورة، أبو زيد عمر بن شبّة النميري البصري (ت262هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، الطبعة الثانية. [د.ن] [د.ت].

27 - تاريخ من دفن في العراق من الصحابة، علي بن الحسين الهاشمي الخطيب، [د.ن] [د.ت].

28 - تخريج الأحاديث والآثار، الزيلعي.

29 - التلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ). [د.ن] [د.ت].

30 - تنوير الحوالك على موطأ مالك، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، ضبطه وصححه الشيخ: محمد عبدالعزيز الخالدي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - 1418هـ (1997م).

31 - تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى - 1400هـ (1980م).

32 - التوحيد، الشيخ الصدوق (ت 381هـ)، تعليقات وتوضيحات: محمد باقر المجلسي (ت 1111هـ)، تحقيق وتصحيح: وسام الخطاوي + كاظم الأسدي، دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى - 2009م.

33 - كتاب الثقات، الحافظ محمد بن حبان (ت354هـ) طبع بإعانة وزارة الحكومة العالية الهندية - حيدر آباد، تحت مراقبة الدكتور/ محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية)، الطبعة الأولى - 1393هـ (1973م). (السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية).

34 - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، الشيخ محمد بن القمي (الصدوق) (ت 381هـ)، قدم له السيد/ محمد مهدي الخرسان، منشورات الرضي - قم، الطبعة الثانية - 1386هـ. ش.

35 - جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة - الثانية 1407هـ (1986م).

36 - الجرح والتعديل، الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت327هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى -1372هـ (1952م).

37 - خصائص الوحي المبين، شمس الدين يحيى بن الحسن الأسدي الربعي الحلّي (ابن البطريق) (ت600هـ)، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي، نكين - قم، الطبعة الأولى - 1417هـ.

38 - خلاصة عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار، السيد حامد حسين اللكهنوي (ت1306هـ)، بقلم: السيد علي الميلاني، 1405هـ. [د.ن].

39 - الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، السيد علي خان الشيرازي (ت1130هـ)، مؤسسة الوفاء - بيروت، الطبعة الثانية - 1403هـ (1983م).

40 - ذوب النضار في شرح الثار، الشيخ جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله (ابن نما الحلّي) (القرن السابع)، تحقيق: فارس حسون كريم، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى - 1416هـ.

41 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء - بيروت، الطبعة الثانية. [د.ت].

42 - رجال ابن داود، تقي الحسن بن علي بن داود الحلي (ت 707هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية - النجف، 1392هـ (1972م).

43 - سنن ابن ماجة، الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة (ت275هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر - بيروت. [د.ت].

44 - الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت، [د.ت].

45 - سنن الدارقطني، الحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ)، علق عليه وخرج أحاديثه: مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية - بيروت. [د.ت].

46 - السنن الكبرى، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت485هـ)، دار الفكر - بيروت. [د.ت].

47 - السيرة النبوية، إسماعيل بن كثير (ت 774هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، 1395هـ (1976م)، دار المعرفة - بيروت.

48 - الشافي في الإمامة، علي بن الحسين الموسوي (الشريف المرتضى) (ت 436هـ)، تحقيق وتعليق: السيد عبدالزهراء الحُسَيْني الخطيب، مراجعة السيد: فاضل الميلاني، مؤسسة الصادق - طهران، الطبعة الثانية - 1410هـ.

49 - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، فخر الرازي (ت606هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، إشراف السيد: محمود المرعشي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة - قم، الطبعة الأولى - 1409هـ.

50 - شرح إحقاق الحق، السيد شهاب الدين الحُسَيْني المرعشي النجفي، باهتمام: السيد محمود المرعشي، مطبعة صدرا - قم، الطبعة الأولى - 1413هـ.

51 - شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، القاضي أبو حنيفة النعمان ابن محمد التميمي المغربي (ت 363هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، [د.ت].

52 - شرح نهج البلاغة، عز الدين بن هبة الله المدائني (ابن أبي الحديد) (ت656هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل - بيروت، الطبعة الثانية - 1416هـ (1996م).

53 - الضعفاء، أبو نعيم الأصبهاني (ت435هـ)، تحقيق الدكتور: فاروق حمادة، دار الثقافة - المغرب (الدار البيضاء). [د.ت].

54 - الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت 230هـ)، تحقيق الدكتور/ إحسان عبّاس، الطبعة الأولى - 1968م، دار صادر - بيروت.

55 - كتاب العثمانية، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت255هـ)، تحقيق وشرح الدكتور/ عبدالسلام هارون، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى. [د.ت].

56 - علل الشرائع، الشيخ الصدوق (ت 381هـ)، قدم له: السيد محمد صادق

بحر العلوم، مؤسسة التاريخ الإسلامي - بيروت، 1425هـ (2004م).

57 - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، جمال الدين أحمد بن علي الحُسَيْني (ابن عنبة) (ت 828هـ)، تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، الطبعة الثانية - 1380هـ (1961م).

58 - الغارات، إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي (ت 283هـ)، تحقيق السيد: جلال الدين المحدّث، سلسلة انتشارات انجمن آثار ملي 115 جاب دوم، [د.ت].

59 - الغيبة، محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني (ت حدود 360هـ)، تحقيق: فارس حسون، منشورات أنوار الهدى - قم، الطبعة الأولى - 1422هـ.

60 - فتح الباري شرح صحيح البخاري، الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت. [د.ت].

61 - الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفي (314هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الأضواء - بيروت، الطبعة الأولى - 1411هـ (1991م).

62 - فروع الكافي، محمد بن يعقوب الكليني (ت 328/ 329هـ)، صححه وعلق عليه: علي أكبر الغفاري، دار الأضواء - بيروت، 1405هـ (1985م).

63 - فضائل أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام، ابن عقدة الكوفي، جمع وترتيب: عبدالرزاق محمد حسين فيض الدين. [د.ن] [د.ت].

64 - الفهرست، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت 460هـ)، منشورات مكتبة أحمد عيسى الزوّاد - سيهات، الطبعة الثالثة - 1403هـ (1983م).

65 - القند في ذكر علماء سمرقند، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، تحقيق: يوسف الهادي، إيران، 1420هـ (1999م).

66 - الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت 365هـ)، تحقيق الدكتور: سهيل زكّار، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثالثة - 1409هـ (1998م).

67 - كشف الرمس عن حديث رد الشمس، الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى - 1419هـ.

68 - كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين المتقي الهندي (ت975هـ)، ضبطه وصححه: الشيخ بكري حيائي والشيخ صفوة السفا، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1409هـ (1989م).

69 - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، دار الكتب العلمية، [د.ت] [د.ن].

70 - اللهوف في قتلى الطفوف، علي بن موسى الحُسَيْني (ابن طاووس) (664هـ)، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى -1414هـ (1993م).

71 - المجدي في أنساب الطالبيين، السيد نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد العَلَوي العمري (القرن الخامس)، تقديم السيد: المرعشي النجفي، تحقيق الدكتور: أحمد المهدوي الدامغاني، إشراف الدكتور السيد: محمود المرعشي، الطبعة الثانية - 1422هـ.

72 - مجلة تراثنا، ج12 ص101- 102، العدد الثالث - السنة الثالثة، رجب 1408هـ، بقلم السيد: عبدالعزيز الطباطبائي.

73 - مجلة تراثنا، العدد الثاني - السنة الأولى، خريف 1406هـ، تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام من ولده وأخوته وأهل بيته وشيعته، الفضيل ابن الزبير الأسدي، تحقيق السيد/ محمد رضا الجلالي.

74 - مراقد المعارف، الشيخ محمد حرز الدين (ت 1365هـ)، مطبعة الآداب - النجف الأشرف، 1391هـ (1971م).

75 - المستدرك على الصحيحين، الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، بإشراف الدكتور: يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة - بيروت. [د.ت].

76 - المستدرك على الصحيحين، الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - 1411هـ (1990م).

77 - مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي (ت 1320هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثانية - 1408هـ (1988م).

78 - مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر - بيروت. [د.ت].

79 - مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى (أبو يعلى الموصلي) (ت 307هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى - 1404هـ (1984م)، دار المأمون للتراث - دمشق.

80 - مصنّف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار، الحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت 235هـ)، ضبط وتعليق: سعيد اللحام، دار الفكر. [د.ت].

81 - مع الركب الحُسَيْني من المدينة إلى المدينة، الشيخ/ عزت الله المولاتي والشيخ/ محمد جعفر الطبسي، مركز الدراسات الإسلامية - إيران، الطبعة الثانية - 1425هـ.

82 - معاني الأخبار، الشيخ الصدوق (ت 381هـ)، صححه وعلق عليه: علي أكبر الغفاري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الأولى - 1410هـ (1990م).

83 - معجم أحاديث الإمام المهدي عَلَيهِ السَّلام، الشيخ علي الكوراني العاملي، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى - 1411هـ.

84 - المعجم الأوسط، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت360هـ)، تحقيق: أبو معاذ أبو الفضل طارق بن عوض الله بن محمد الحُسَيْني، دار الحرمين - القاهرة. 1415هـ (1995م).

85 - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت1413هـ)، الطبعة الخامسة - 1413هـ (1992م).

86 - المعجم الكبير، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت 360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد و عبدالمحسن بن إبراهيم الحُسَيْني، دار الحرمين - القاهرة، 1415هـ.

87 - المعجم الكبير، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت 360هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية - 1404هـ (1984م). [د. ن].

88 - معرفة علوم الحديث، الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري، عناية السيد: معظم حسين، منشورات دار الآفاق الحديث - بيروت، الطبعة الرابعة - 1400هـ (1980م).

89 - معرفة الثقات، الحافظ العجلي، مكتبة الدار - المدينة المنوّرة، الطبعة الأولى - 1405هـ (1985م).

90 - مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني (ت356هـ)، شرح وتحقيق السيد: أحمد صقر، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الثالثة - 1419هـ (1998م).

91 - مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، عبدالله بن محمد (ابن أبي الدنيا (ت281هـ)، رواية: الحسين بن صفوان البراذعي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر - دمشق، الطبعة الأولى - 1422هـ (2001م).

92 - مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيهِ السَّلام، الحافظ محمد ابن سليمان الكوفي القاضي (القرن الثالث)، تحقيق الشيخ: محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الأولى - 1412هـ.

93 - مناقب آل أبي طالب، الحافظ رشيد الدين ابن شهر آشوب (ت 588هـ)، تحقيق الدكتور/ يوسف البقاعي، انتشارات ذوي القربى، الطبعة الأولى - 1421هـ.

94 - المناقب، الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي (ت568هـ)، تحقيق: مالك المحمودي، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية - 1411هـ.

95 - موسوعة أقوال الدارقطني، جمع وترتيب: السيد/ أبو المعاطي النوري (ت 1401هـ). [د. ت] [د. ن].

96 - الموضوعات، عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت 597هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى - 1388هـ (1968م)

97 - ناسخ الحديث ومنسوخه، أبو حفص عمر بن أحمد (ابن شاهين البغدادي) (ت385هـ)، دراسة وتحقيق الدكتورة: كريمة بنت علي. [د.ت] [د.ن].

98 - نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، الشيخ محمد باقر المحمودي، دار التعارف للمطبوعات - بيروت، الطبعة الأولى - 1396هـ (1976م).

99 - نُظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي الحنفي (ت 750هـ)، تحقيق: علي عاشور، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - 1425هـ (2004م).

100 - الولاية، عبدالرزاق حرز الدين (ابن عقدة الكوفي). [د.ن] [د.ت].

101 - ينابيع المودة لذوي القربى، الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (1294هـ)، تحقيق: سيد علي جمال أشرف الحُسَيْني، دار الأسوة - إيران، الطبعة الأولى - 1416هـ.

فهرس المحتويات

تقديم فضيلة الشيخ حسن بن موسى الصفّار 3
مقدمة 7
المحور الأول: السيرة 11
اسمه ونسبه 11
سنة ولادته 11
كنيته 12
لقبه 12
أمه 12
أخته لأمه 13
زوجته 13
علمه 14
أبناؤه 14
مقتله 16
كرمه 18
سبب تسمية أمير المؤمنين ابنه باسم (عمر/ عمرو) 19
تخلف عمرو بن علي عن أخيه الحسين في كربلاء 21
وقفة مع الرازي في كتابه (الشجرة المباركة) 25
وقفة حول ما نُسبَ للأطرف من أمور 27
المحور الثاني: العقب 30
عقبه 30

المحور الثالث: المرويات 31
طرقه في الرواية 31
الراوي عنهم 32
الراوون عنه 32
وثاقتــه 33
باب العلم 34
باب التوحيد 35
باب الحُجّة 37
باب الجنائز 40
باب الأذان الصلاة 43
باب الحج والعمرة 46
باب الصدقة 47
باب الجهاد 49
باب فضل رسول الله صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم وصفته 53
باب فضل أمير المؤمنين عَلَيهِ السَّلام 59
باب فضلُ آل البَيتِ عليهمُ السلام 74
باب علّة المخلوقات 79
باب الأطعمة والأشربة 83
باب علامات آخر الزمان 89
باب مواصفات المؤمنين 91
المصـــادر 95

لماذا عمرو الأطرف؟

قد يتساءل بعضٌ لماذا البحث والكتابة في سيرة عمرو الأطرف ابن أمير المؤمنين عَلَيهِ السّلام ولم يكن غيره؟

أقول: إن المجال مفتوح للباحثين للكتابة في سيرة أي شخصية كانت، إلا أن هذه الشخصية تم اختيارها وذلك لما لها من دورٍ لا بأس به في الساحة، خصوصاً الجانب الروائي، والذي ركّزنا عليه في هذا البحث، إضافة إلى ذلك أنه أحد أبناء الإمام علي عليه السلام المغمورين، نعم .. قد ترجم له بعض أصحاب التراجم والسِيرَ، وذكروا شيئاً من سيرته، إلا أن ما تم ذكره لا يتعدى المعلومات التعريفية، كأي شخصية يترجمون لها، ولذا قمتُ بلملمة أوراق هذه الشخصية، والتي عانيت فيها الكثير من جميع المعلومات وفرزها وتحقيق بعض ما يتعلق بها من جانب تاريخي وروائي.

من مقدمة المؤلف

The Arabic History Est.
PUBLISHING & DISTRIBUTING
مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - طريق المطار - خلف غولدن بلازا
هاتف: ٠١/٤٥٥٥٥٩ - ٠١/٤٥٢٤٦٩ - فاكس: ١/٨٥٠٧١٧ ٠٠٩٦١ - - ص.ب. ١١/٧٩٥٧
E-mail: info@dartourath.com www:dartourath.com